تأثير التعرض للمواقع الاخبارية على الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدي الجمهور المصري

(دراسة ميدانية)

د. سامح فوزي السيد الشحري

مدرس بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال بالسادس من أكتوبر

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة قياس معدل تعرض الجمهور المصري –عينة الدراسة– لمواقع الأخبار في متابعة قضايا التغييرات المناخية والتعرف على أهم مواقع الأخبار الأكثر استخداماً في متابعة قضايا التغييرات المناخية، رصد دوافع وأسباب متابعة أفراد العينة لقضايا التغييرات المناخية على المواقع الإخبارية، والتعرف على أشكال التفاعل مع موضوعات التغيرات المناخية عبر المواقع الإخبارية، وقياس التأثيرات المعرفية نتيجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة قضايا التغيرات المناخية، كما استهدفت رصد أسباب ومخاطر التغييرات المناخية، والحلول المقترحة لمواجهتها من جانب الجمهور أفراد العينة، التعرف على تقييم الجمهور لأداء المواقع الإخبارية في تناول قضايا التغييرات المناخية وأبرز المقترحات لتطوير أدائها، وتوصلت الدراسة الى متابعة النسبة الأكبر من المبحوثين المواقع الإخبارية، جاءت "المواقع الإخبارية الحكومية المصرية" في مقدمة المواقع الإخبارية التي يلتمس من خلالها الجمهور المصري –عينة الدراسة– المعلومات عن قضايا التغييرات المناخية، تليها "المواقع الإخبارية الخاصة المصرية"، ثم "المواقع الإخبارية العربية"، ثم "المواقع الإخبارية الأجنبية" في المركز الأخير، تصدر موقع "موقع الأهرام المصرية" أهم المواقع الإخبارية التي يتابع من خلالها الجمهور المصري قضايا التغييرات المناخية، بينما جاء "موقع قناة الجزيرة" في المركز الأخير، جاءت "الأخبار" في مقدمة الأشكال الإخبارية الخاصة بقضايا التغيرات المناخية ، تصدر "متابعة تفاصيل تلك الموضوعات" دوافع متابعة قضايا التغيرات المناخية بالمواقع الإخبارية، جاء في مقدمة أسباب تفضيل المواقع الإخبارية لمتابعة قضايا التغيرات المناخية "سرعتها في نقل المعلومات والأخبار"، تنوعت أشكال تفاعل الجمهور المصري مع الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية عبر المواقع الإخبارية، جاء "التلوث" في مقدمة الأسباب المؤدية للتغييرات المناخية، جاء "نقص إنتاجية المحاصيل الزراعية ونقص الغذاء في العالم" في مقدمة المخاطر العالمية المحتملة للتغييرات المناخية.

الكلمات الرئيسية: المواقع الإخبارية؛ التغيرات المناخية؛ تأثير التعرض على الوعي؛ الجمهور المصري

مقدمة

يشهد العالم تغيرات مناخية جذرية نتيجة الارتفاع العالمي في درجة الحرارة، حيث تجتاح بعض المناطق موجات الحر الشديدة، في حين تجتاح الفيضانات والأمطار مناطق أخرى من العالم، وأخذت مشكلة التغير المناخي تتفاقم في الآونة الأخيرة، واتفقت الآراء حول الأضرار التي يحدثها تغير المناخ، واعتبارها أخطر تحد يواجه النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبشرية (1). الأمر الذي زاد من اتجاه الرأي العام العالمي نحو الاهتمام بالقضايا البيئية بصفة عامة، وأصبحت التغيرات المناخية وكيفية مواجهتها والحد من آثارها من أهم الموضوعات المطروحة للسياسات الحكومية سواء كانت على المستوى الدولي أو الإقليمي أو المحلي (2).

وادركت مصر هذه الأهمية باستضافة قمة المناخ العالمية (مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة القادم لتغير المناخ) في دورتها السابعة والعشرين (COP27) بشرم الشيخ في نوفمبر من العام 2022م، وكانت الدولة المصرية حريصة على لعب دور مؤثر في توجيه أجندة العمل الجماعي الدولي في هذا الخصوص، حيث سبق وان ترأس السيد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي لجنة الرؤساء الأفارقة المعنيين بتغير المناخ عامي 2015 و2016 وأطلق حينذاك مبادرتين أفريقيتين على قدر كبير من الأهمية، تعني أولاهما بالطاقة المتجددة في أفريقيا، والأخرى بدعم جهود التكيف في القارة. كما ترأست مصر عام 2018 مجموعة الـ 77 والصين في مفاوضات تغير المناخ، وكذلك مجموعة المفاوضين الأفارقة، وبذلك اعتبرت مصر المتحدث باسم الدول النامية لاسيما الأفريقية منها والمعبر عن رؤاها وأولوياتها حول هذه القضية الحيوية. وعلى الصعيد المحلي، وإدراكًا لحجم المسئولية الملقاة على عاتق الدولة المصرية، أطلقت الحكومة الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر 2050، وذلك في الاحتفالية التي نظمتها وزارة البيئة في مايو من العام الجاري2022م،

والتي أُعتبرت بمثابة خارطة طريق لتحقيق "الهدف الفرعي الثالث من رؤية مصر 2030 المحدثة وهو "مواجهة تحديات تغير المناخ"، حيث تولي رؤية مصر 2030 أهمية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر(3).

من جانب آخر، يعد الاهتمام الإعلامي بقضايا البيئة حديثاً نسبياً؛ إذ لم يتسع ويتصاعد إلا بعد اكتشاف الآثار السلبية والمدمرة للبيئة الناجمة عن التطبيقات المعاصرة للتكنولوجيا الحديثة؛ مما أوجد اهتماماً متزايداً بقضايا البيئة، واستلزم قيام وسائل الإعلام بتسليط الضوء على المشكلات البيئية، في محاولة للقضاء عليها أو التخفيف من حدتها(4). وبات فهم الآثار المحتملة للتغير المناخي والتوعية بأضراره يمثل ضرورة خاصة للدول النامية؛ لأنها أكثر تأثراً من غيرها من تبعات التغيرات المناخية التي يشهدها العالم.

وفي ضوء أهمية دور الإعلام في التوعية بمخاطر تغير المناخ وتعميق الإحساس بهذه الأزمة العالمية، وتكوين رأي عام يستهدف التأثير على صناع القرار؛ ورفع الوعي بالمشاكل البيئية، والتوعية بدور الفرد في النهوض بالبيئة وحمايتها والحفاظ عليها(5). تجلت أدوار عملية التماس المعلومات بمساهماتها في تحديد أنماط استخدام وسائل الإعلام، ومع الطفرة الملحوظة في انتقال متلقي الرسالة الإعلامية من دائرة الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية، من الصحف، والتلفاز، وغيرها ذات المحدودية النسبية في إمكانات البحث عن المعلومات، إلى دائرة التعامل مع الإنترنت وغيرها من تقنيات الاتصال الإلكتروني، التي اتاحت إمكانات هائلة للتعرض إلى كافة المضامين الإعلامية بأنواعها مع التطور الملحوظ في طاقات وقدرات البحث عن المعلومات لدى الجمهور، حيث تمكنت دوافع البحث عن المعلومات في العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم بمختلف تقنياته الاتصالية الحديثة من لعب الدور الأكثر أهمية في تحديد استخدامات وسائل الإعلام(6). ومن هنا جاءت أهمية التعرف

على تأثير التعرض للمواقع الإخبارية علي الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدي الجمهور المصري.

الدراسات السابقة

تسعى عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي للوقوف على الجوانب النظرية، والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يؤدي إلي إثراء البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وقد قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ورتبها زمنياً من الأحدث للأقدم على النحو التالي:

- دراسة (حنفي، 2022)[7]هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي عبر قنوات اليوتيوب في معالجة قضايا البيئة في ظل التحديات والتغييرات المناخية وحجم الاهتمام الذي تقدمه مختلف المؤسسات لمناقشة مخاطر التغيرات المناخية والتوعية بها، ورصد أهم الموضوعات التي تناولتها هذه القنوات، وكيفية معالجتها بالإضافة إلى تحليل السمات الاتصالية والاساليب الإقناعية المستخدمة . وتم الاعتماد على نظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري لرصد وتفسير الأطر المستخدمة في التناول الإعلامي لقضايا التغيرات المناخية ومخاطرها والعوامل المسببة لها، بالإضافة إلى التعرف على أطر الحلول وإبراز مسارات البرهنة والقوى الفاعلة فيها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وذلك بحصر مقاطع الفيديو التي تناولت التغيرات المناخية على موقع اليوتيوب، وذلك في الفترة من مارس 2021 حتى مارس 2022، وبلغت عينة الدراسة (230) مقطع فيديو، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن موضوعات التغيرات المناخية استحوذت اهتمام وسائل الاعلام المصرية والعربية من خلال قنواتهم على اليوتيوب لتعزيز المصلحة الوطنية والدولية، وكذلك على قنوات الهواة "اليوتيوبرز"، واستطاعت قنوات اليوتيوب من تناول ومعالجة التغيرات المناخية بطريقة متكاملة من خلال نشر الأخبار وتقديم

التفسيرات والتحليلات لها، واختلفت المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية وفقاً لنوع القناة فتزداد التغطية الاحترافية للموضوعات البيئية لبعض القنوات خاصة التابعة لقنوات تليفزيونية، جعلها تعتمد على نشر الأخبار والتقارير وإجراء اللقاءات مع المسئولين والمتخصصين في شئون البيئة، على الرغم من ضعف إمكانيات قنوات الأفراد "اليوتيوبرز" بسبب العامل المادي ، جعلها تميل إلى تقديم الأشكال الفنية البسيطة وعدم استخدام الوسائل البصرية المساعدة كالرسوم البيانية والجرافيك، مع ضرورة الاهتمام والتركيز على المعلومات البيئية المنشورة على الإنترنت من حيث الدقة والشمول والوضوح حتى لا تكون منفذاً للشائعات والمعلومات الزائفة التي تضر بمسيرة التنمية المجتمعية.

- دراسة (عبدالعليم، 2022) [8]، هدفت الدراسة التعرف على حجم اهتمام المواقع الصحفية المصرية بتغطية قضية التغيرات المناخية وذلك خلال الفترة من2021/11/1 حتى2022/1/30، وتعد دراسة وصفية تحليلية، استخدمت نظرية الأطر الإعلامية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي للمواد المنشورة على مواقع (اليوم السابع، المصري اليوم، الشروق)، باستخدام أداة تحليل المضمون، وقد أظهرت نتائج الدراسة: اهتمام المواقع الصحفية الثلاثة بتغطية قضية التغيرات المناخية؛ وجاء موقع اليوم السابع في المرتبة الأولى، تلاه موقع المصري اليوم، ثم جاء موقع الشروق في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج استحواذ التقرير الصحفي على المرتبة الأولى من بين الأشكال الصحفية الواردة في المواقع- عينة الدراسة- في تغطيته لقضية التغيرات المناخية.
- دراسة (Hase, Valerie et al. , 2021) [9]، استهدفت قياس الاهتمام بتغطية قضايا تغير المناخ في وسائل الإعلام الإخبارية في (10) دول من شمال وجنوب العالم خلال (2006-2018)، وخلصت النتائج إلى أن اهتمام وسائل الإعلام الإخبارية

يختلف عبر البلدان وغالبًا ما يرتبط بشكل جزئي بالأحداث السياسية والعلمية والمجتمعية. وكشفت النتائج كذلك عن أن وسائل الإعلام الإخبارية لا تقوم بتغطية التغيرات البيئية أو العلوم المناخية فقط، ولكنها تركز في الغالب على البعد المجتمعي لتغير المناخ: من خلال التأكيد على كيفية إدراك البشر لأسباب تغير المناخ بشكل عام، كما أوضحت الدراسة اختلافات مهمة بين دول الشمال ودول الجنوب في الاهتمام بقضايا التغيرات المناخية لصالح دول الشمال، في مقابل تركيز اهتمام بلدان الجنوب بشكل أكبر على البعد المجتمعي لتغير المناخ وتحدياته وانعكاساته على المجتمع ككل.

- دراسة (العزب وآخرون، 2021) [10]، هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة كل من الصحف المصرية والبريطانية لقضايا التغيرات المناخية باستخدام أداة تحليل المضمون، وأظهرت نتائجها: أهتمت صحيفة (التايمز البريطانية) بدراسة قضية التغيرات المناخية بشكل ملحوظ ويرجع ذلك لإبراز المؤتمرات والاتفاقيات التي نشرت عن القضية والمقترحات والآراء لحل هذه القضية، كما أنها تناولت مختلف القضايا البيئية ومدي تأثرها وارتباطها بقضية التغيرات المناخية، بينما انخفض اهتمام صحيفة الاهرام المصرية بقضايا تغير المناخ وانحصر الى حد كبير في عرض قضايا التلوث بشكل عام أكثر من اهتمامها بعرض قضية التغيرات المناخية، وأوضح تحليل المضمون تركيز الجريدتين علي المندوب الصحفي في مصدر المعلومة بنسب متقاربة بين جريدة الاهرام والتايمز، وركزت كل من الجريدتين علي الصور والرسومات التوضيحية كوسائط مساعدة عند تناولها لقضية التغيرات المناخية، وعلي الرغم من اعتماد الجريدتين في مصدر المعلومة علي المندوب الصحفي إلا أن جريدة التايمز اعتمدت علي مندوبين متخصصين في تغطية الاخبار البيئية فقط علي عكس جريدة الاهرام.

- دراسة (Maran, Daniela Acquadro and Tatiana Begotti, 2021) [11]، استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التعرض لقضايا تغير المناخ عبر وسائل الإعلام والقلق المناخي لدى الطلاب الجامعيين، طبقت الدراسة على عينة قوامها 312 طالبًا جامعيًا بإيطاليًا (تتراوح أعمارهم بين 18 و26 عامًا)، وأشارت النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يستقي منها الطلاب معلوماتهم بشأن التغير المناخي، يليها الصحف ثم البرامج التلفزيونية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ليس فقط بين الاهتمام بمتابعة المعلومات حول تغير المناخ وبين القلق المناخي لديهم ، وانما توجد علاقة كذلك بين القلق المناخي والتغييرات السلوكية الإيجابية نحو الحفاظ على البيئة.
- دراسة (محمد، 2020)[12]، استهدفت التعرف على دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة، بالتطبيق على مبادرة "اتحضر للأخضر"، ووظفت الدراسة منهجي المسح وتحليل المضمون على عينة تحليلية من منشورات الصفحة، بلغت 161 منشورا، وعينة من متابعي الصفحة بلغت 200 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: فاعلية الصفحة في إشراك الجمهور المصري في الاتصالات البيئية من خلال تحفيز التفاعل بين المتابعين، كذلك ارتفاع نسبة مشاركة المبحوثين للمنشورات وممارستهم للاتصال الشفهي الإلكتروني، وأثبتت الدراسة فاعلية الصفحة في التأثير على وعي المبحوثين البيئي، كما توصلت إلى أهمية متغير اشتراك الجمهور في الاتصال البيئي في تدعيم اتجاهات الجمهور نحو الاستدامة البيئية.
- دراسة (Balarabe, Usman Bello and Yakubu Gambo Hamza, 2020) [13]، اتجهت الدراسة الى التعرف على تأثيرات التغطية الإعلامية

لقضايا تغير المناخ لدى الجمهور بمدينة كانو النيجيرية، وأوضحت الدراسة وجود مستوى كبير من الوعي الإعلامي بقضية تغير المناخ في كانو؛ وأن التغطية الإعلامية بشأن تغير المناخ أثرت بشكل إيجابي وشكلت فهم الأفراد لقضية تغير المناخ. وكشفت النتائج كذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تزال هي المصدر الرئيسي للمعلومات حول قضية تغير المناخ، وأكد المبحوثون على أن أسباب تغير المناخ مصطنعة وليست طبيعية، بينما التغيير في أحوال الطقس هو نتيجة ملحوظة لتغير المناخ. وانتهت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية شكلت وجهات نظر وفهم ومعرفة الأفراد حول تغير المناخ.

- دراسة (Jie Xiong, Haohuan Fu , 2019) [14]، اتجهت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور الأطر العاطفية والإدراكية التي تم تجاهلها سابقًا في إبراز القضايا وقد توفر الاستنتاجات آثارًا نظرية وعملية للتواصل بشأن تغير المناخ في المستقبل، واستهدفت التعرف على الإطار الذي يعزز بروز قضايا تغير المناخ على الأجندة العامة على الإنترنت، وخلصت إلى: أن بعض الاستراتيجيات السردية قد تجعل قضايا تغير المناخ أكثر بروزًا من خلال إشراك الجمهور في المناقشة أو إثارة اهتمامهم على المدى الطويل، وأن الإطار المعرفي هو الأقل فاعلية في إثارة القلق العام، ويعد الإطار العاطفي أكثر تأثيراً نسبياً في تحفيز الناس على المشاركة في مناقشة تغير المناخ، فكلما كانت الشدة العاطفية أقوى، كانت القضية أكثر بروزًا، كما أن الإطار الإدراكي هو الأقوى في تعزيز المناقشة العامة والمتغير الوحيد الذي يمكن أن يحفز بشكل كبير رغبة الجمهور على المدى الطويل في تتبع قضايا تغير المناخ.
- دراسة ملياني (2019)[15]، استهدفت الدراسة التعرف على الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي كإحدى الوسائل الهامة والفعالة في إحداث عملية التنمية المستدامة، من خلال تسليط الضوء على الإعلام البيئي الرقمي عبر دراسة تحليلية

للإعلام الجديد واستهدفت تويتر كنموذج للإعلام الجديد، ومحور الاهتمام بموضوع البيئة والتوعية البيئية به، حيث تم رصد واستطلاع نماذج الصفحات البيئية والجمعيات البيئية الناشطة عبر تويتر كنموذج للإعلام البيئي الرقمي، ومساهمة هذه الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها وزيادة وعي المواطن بواجباته ومسئولياته تجاه البيئة، ونشر مفاهيم التنمية المستدامة، مع تزايد حاجة المجتمعات إلى الأخبار البيئية ومعرفة تأثيرات الكوارث وحوادث التلوث البيئي والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وتوصلت الدراسة الى افتقاد الاعلام البيئي الرقمي عبر تويتر الى الكادر الإعلامي المتخصص والمتمرس والمؤهل في الاعلام البيئي، وكذلك عدم اقبال مستخدمي ومرتادي تويتر على مواضيع الوعي البيئي الى ضعف التنشئة الاجتماعية البيئية، كما انخفض الانشغال بالتوعية البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومعاناة الاعلام البيئي من غياب استراتيجية عالمية بيئية، وغياب منهاج اعلامي واضح للتعامل مع القضايا البيئية والتغيرات المناخية، كما تم اجراء مقابلة مع الناشطين البيئيين الذين اعتبروا أن تويتر وسيلة هامة لنشر ثقافة التنمية المستدامة والوعي البيئي بوجود جمهور واعي ومسئول، وأن من أهم معوقات استخدام تويتر في نشر الوعي البيئي ضعف الاهتمام بالبيئة من طرف المستخدمين وقلة تفاعلهم.

- دراسة (Sinead Boylan and others, 2018)[16]، استهدفت وضع إطار مفاهيمي لتأثير تغير المناخ على الصحة والرفاهية في "نيو ساوث ويلز (أستراليا)، وتوصلت النتائج إلى: أن تغير المناخ يؤثر على الصحة من خلال تغيير انتشار وتوزيع الآثار الصحية البيئية الحالية، كما تسبب أحداث موجات الحر والجفاف وحرائق الغابات والعواصف والفيضانات بشكل غير مباشر في نيو ساوث ويلز عدداً كبيراً من الأمراض والإصابات والوفيات من خلال التأثيرات على الأمن الغذائي وجودة الهواء

والماء والمرافق البيئية الأخرى، وأن هناك حاجة إلى تقليل آثار تغير المناخ على الصحة والرفاهية، واقترحت الدراسة انه يمكن للإطار المفاهيمي أن يدعم أهداف وغايات إطار السياسة من خلال وصف آثار تغير المناخ على الصحة ، والرفاهية الفردية والاجتماعية ، ومجالات إجراءات السياسات والاستجابات. تم تطوير إطار مفاهيمي مقترح، على غرار إطار القوة الدافعة والضغط والحالة والتعرض والتأثير والعمل لمنظمة الصحة العالمية – وهو إطار يوضح العلاقة بين التعرض والتأثيرات الصحية.

- دراسة (عثمان، 2017)[17]، استهدفت التعرف على مدى توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة– الوعي البيئي نموذجاً– وتعد دراسة تطبيقية على عينة من الإعلاميين في الفترة من يناير 2016 حتى ديسمبر 2016م. ومن أهم نتائج البحث: أن غالبية المبحوثين يرون أن الإعلام الجديد لم يوظف في مجال التوعية البيئية، كذلك وافق غالبية المبحوثين على أن الإعلام الجديد مقصر في نشر الوعي بالمشكلات البيئية، كما وافق غالبية المبحوثين كذلك على أن ما يُنشر في الإعلام العربي عن البيئة وحمايتها لا يتناسب وأهميتها، وتطرقت الى ضرورة رفع مستوى الوعي عبر الحملات الإعلامية التي تستهدف رفع الوعي البيئي وأهمية التعامل الجيد معها، من خلال إشراك المؤثرين في الإعلام الجديد في حملات التوعية وضرورة الاهتمام بمحو الأمية الثقافية للمرأة الريفية لتلعب دورا هاما في ترشيد استخدام مصادر الثروة وإعادة تدوير المخلفات والقضاء على التلوث الصحي والبيئي كما يجب الترويج لموضوع حماية البيئة الذي أصبح ضرورة تفرضها تطورات العصر الراهن، وذلك بالاهتمام بالوسائط الاتصالية الجديدة في زيادة إرسال الرسالة البيئية وصولا لمجتمع واع بالقضايا البيئية وضرورة حمايتها.

- دراسة (نور، 2017)[18]، جاءت أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء علي القضايا البيئية والتعريف بدور الاعلام في حل القضايا البيئية وتعزيز المشاركة الجماهيرية في اتخاذ القرارات وزيادة سبل الحوار بينهم وصناع القرارات وتناول القوانين الدولية والتشريعات العالمية الخاصة بالبيئة، ومعالجة القضايا البيئية بهدف رفع الوعي وتعريفهم بالمخاطر والآثار المترتبة على ذلك، وخلصت الدراسة إلي إن الاعلام يلعب دورا رئيسا في قضايا البيئة ويعتبر احد المتغيرات الرئيسية في تعزيز وترسيخ المفهوم البيئي وفقا لوضعيته في الاستراتيجيات البيئية العامة، كما إن الاعلام يمثل احد أدوات نشر وتأميم التنمية المستدامة المبنية علي التناغم والترابط بين البيئة وتأمين سلامتها والتنمية الاجتماعية والصحة، وازدياد الحاجة للتوعية البيئية للمجتمعات المعاصرة، الرسالة الاعلامية الخاصة بقضايا البيئة ترتكز علي المواد الاخبارية وبعض المقالات غير العلمية التي تلقي الضوء على بعض القضايا البيئية بصورة تخصصية.
- دراسة(حسنين 2015)[19] وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تنمية الاهتمام البيئي لدى الجمهور المصري والتعرف على مدى الاهتمام بمتابعة موضوعات وقضايا البيئة في وسائل الاعلام ومدى اعتماد المبحوثين على وسائل الاعلام في متابعة هذه الموضوعات ومدى تعرضهم لوسائل الاعلام ورؤية المبحوثين لأهمية المشكلات البيئية في مصر وترتيب هذه المشكلات من وجهة نظرهم والتعرف على سلوك الاتصال البيئي لدى المبحوثين ودوافع اعتمادهم على وسائل الاعلام في متابعة الأمور البيئية واتجاهات المبحوثين نحو البيئة والتعرف على مدى وجود علاقة بين اعتماد المبحوثين على وسائل الاعلام في متابعة موضوعات وقضايا البيئة ودوافع هذا الاعتماد والاتصال البيئي والاهتمام البيئي، وتوصلت الدراسة الى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة قضايا البيئة في وسائل الاعلام الى حد ما، وكانت القنوات التليفزيونية في مقدمة وسائل

الاعلام التي يتابع عليها المبحوثون قضايا البيئة يليها الصحف الالكترونية ثم الصحف الورقية وجاء تلوث مياه النيل في مقدمة المشكلات التي تعاني منها البيئة في مصر يليها انتشار القمامة ثم تلوث الهواء، ووجود ارتباط دال احصائياً بين متابعة موضوعات البيئة في وسائل الاعلام و الاعتقاد بان الاهتمام بالمشكلات البيئية في مصر مسألة مهمة، ووجود ارتباط دال احصائياً بين دوافع الفهم ودوافع التوجيه كدوافع للاعتماد على وسائل الاعلام والاعتقاد بان الاهتمام بالمشكلات البيئية في مصر مسألة مهمة وتبين وجود ارتباط غير دال احصائيا بين دافع التسلية والاعتقاد بأهمية المشكلات البيئية.

- دراسة (بريص، 2015) [20]، استهدفت التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، وأظهرت نتائجها الآتي: جاءت نسبة ٩٠,5% من المبحوثين من يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية، و تصدر "أجل متابعة الأحداث حول العالم" دوافع اعتماد المبحوثون على المواقع الإلكترونية، تلتها متابعتهم من أجل الحصول على المعلومات المختلفة. وأعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة بنسبة 41.2%، بينما كان اعتمادهم عليها بدرجة منخفضة بنسبة 9.6%، جاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، تلاها شبكات التواصل الاجتماعي، واعتمد المبحوثون بشكل كبير على المواقع الإلكترونية الإخبارية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، وجاءت أشكال المواد الإخبارية في مقدمة المواد التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة. وكانت درجة إشباع المواقع الإلكترونية الفصول المبحوثين المعرفي حول قضايا البيئة بدرجة متوسطة، وجاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة التأثيرات الناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع

الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، و تلتها التأثيرات السلوكية، وأشارت نسبة 49.6% من المبحوثين إلى أن أهم مقترحات تطوير المواقع الإلكترونية بتناولها لقضايا البيئة هي الاهتمام بالدقة والموضوعية.

- دراسة (البلوشية، 2013) [21]، استهدفت تقصي أثر استخدام الفيسبوك في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة مسقط، وخلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في معارف الطلبة بالتغيرات المناخية ولصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق في اتجاهات وسلوكيات الطلبة المتعلقة بالتغيرات المناخية. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معارف واتجاهات وسلوكيات الطلبة المتعلقة بالتغيرات المناخية يعزي لمتغير النوع. وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مكونات الوعي بالتغيرات المناخية يعزي للتفاعل بين طريقة المعالجة والنوع. وأوضحت النتائج أن اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام الفيسبوك في التعلم كانت إيجابية، مع وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في الاتجاهات نحو استخدام الفيسبوك في التعلم ولصالح الإناث.

تعقيب على الدراسات السابقة وحدود الإفادة منها:

– تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة، واستهدفت التعرف على دور الصفحات الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة، وكذلك أثر استخدام الفيسبوك في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية، فضلاً عن وتوظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة – الوعي البيئي أنموذجًا، وأثر

الاعتماد على المواقع الإلكترونية في تشكيل المعارف نحو قضايا البيئة، وأطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية، ومقارنة المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية بين الصحافة المصرية والبريطانية.

- اتفقت جميع الدراسات على أهمية وفاعلية وسائل الإعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع الأخبار) في التوعية والتثقيف البيئي وزيادة المعرفة بالاستدامة البيئية؛ إلا أنها تباينت في حجم ذلك الدور، حيث توصلت بعض الدراسات إلى قدرته على التأثير في السلوك البيئي، في حين اقتصرت نتائجه في دراسات أخرى على التأثير في المعرفة والوعي.
- أفاد تنوع الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها، ووضع صحيفة الاستقصاء لهذه الدراسة، إلى جانب وضع الإطار النظري المناسب للدراسة، وصياغة الفروض والتساؤلات، والاسترشاد بالإجراءات المنهجية المناسبة لموضوع الدراسة، إضافة إلى ربط نتائج هذه الدراسة بالنتائج التي توصل إليها الباحثون الآخرون.

مشكلة الدراسة

فرضت قضية التغيرات المناخية نفسها على أجندة وسائل الإعلام الوطنية والإقليمية والدولية، وأصبحت واحدة من القضايا العالمية المقلقة التي تستوجب مزيداً من الحذر والدراسة للحد من مخاطرها الحالية والمستقبلية. وأصبح فهم الآثار المحتملة للتغير المناخي يمثل ضرورة خاصة للدول النامية لأنها أكثر تأثراً تعرضاً من غيرها لمستويات خطرة لآثار التغيرات المناخية، حيث تشير الدراسات العلمية إلا أن مصر تعد واحدة من أكثر دول العالم تضرراً من آثار التغيرات المناخية، حيث من المتوقع أن تواجه مصر تهديدات ترتبط بارتفاع مستوى سطح البحر وتعرض مساحات متفاوتة من الدلتا المصرية لاحتمالات

الغرق وفقدان أراضي زراعية خصبة ماهرة بالسكان، إضافة إلى نقص موارد مياه نهر النيل، وانخفاض ملحوظ في الناتج القومي للحاصلات الزراعية وانتشار بعض الأمراض[22].

وتتصاعد أهمية وسائل الإعلام ودورها في تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن التغيرات المناخية ودفعة لاتخاذ مواقف محددة لمواجهة تلك التغيرات والحد من أخطارها، ومع تزايد أهمية الأدوار التي يقوم بها الإعلام الجديد في تحقيق الوعي البيئي المنشود؛ استفادت من المميزات التي توفرها شبكات الانترنت، الأمر الذي جعل وسائل الإعلام الجديد تلعب دورًا مهمًا في التوعية الإعلامية بقضية التغيرات المناخية وتشكيل آراء الجماهير ومواقفهم تجاه القضايا البيئية المختلفة، وفي ضوء الاهتمام بتقييم جهود التوعية بمخاطر التغيرات المناخية، تبدو أهمية موضوع هذا البحث الذي يعني بتأثير التعرض للمواقع الاخبارية علي الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدي الجمهور المصري.

أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى ما يلي:

- **أهمية تطبيقية:**

– أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في التوعية بمخاطر التغييرات المناخية، كأحد محاور مواجهة مشكلة الاحتباس الحراري وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ والمحافظة على البيئة، وعدم استنزاف مواردها الطبيعية، لضمان حق الأجيال القادمة

– أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في تنمية وعي الجمهور بشأن القضايا البيئية وجهود الدولة في مواجهة أخطار التغيرات المناخية.

– تزايد الاهتمام الإعلامي بمعالجة أبعاد هذه قضية التغيرات المناخية وانعكاساتها الحالية والمستقبلية.

– ندرة دراسات الإعلام التي تناولت قضية تغيرات المناخ ومستوى الوعي بها.

- **أهمية نظرية:**

– تعتبر هذه الدراسة استكمالاً لدراسات سابقة في مجال دراسة التغيرات المناخية من منظور إعلامي.

– أهمية قضية التغيرات المناخية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

– الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة المصرية لقضية التغيرات المناخية تزامنا مع انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (الأطراف COP 27) بمدينة شرم الشيخ المصرية في شهر نوفمبر من العام الجاري 2022م.

– تداعيات تأثيرات التغيرات المناخية على البيئة، وعلى الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي، ومن ثم على تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

أهداف البحث:

– قياس معدل تعرض الجمهور المصري –عينة الدراسة– لمواقع الأخبار في متابعة قضايا التغييرات المناخية.

– التعرف على أهم مواقع الأخبار الأكثر استخداماً في متابعة قضايا التغييرات المناخية.

– رصد دوافع وأسباب متابعة أفراد العينة لقضايا التغييرات المناخية على المواقع الإخبارية.

– التعرف على أشكال التفاعل مع موضوعات التغيرات المناخية عبر المواقع الإخبارية.

– قياس التأثيرات المعرفية نتيجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة قضايا التغيرات المناخية.

– رصد أسباب ومخاطر التغييرات المناخية، والحلول المقترحة لمواجهتها من جانب الجمهور أفراد العينة.

– التعرف على تقييم الجمهور لأداء المواقع الإخبارية في تناول قضايا التغييرات المناخية وأبرز المقترحات لتطوير أدائها.

– رصد تأثيرات تناول مواقع الأخبار لقضايا التغييرات المناخية على وعي الجمهور.

تساؤلات الدراسة:

– ما كثافة استخدام مواقع الأخبار في متابعة قضايا التغييرات المناخية من جانب الجمهور المصري عينة الدراسة؟

– ما أهم مواقع الأخبار الأكثر استخداماً في متابعة قضايا التغييرات المناخية من جانب أفراد العينة؟

– ما هي دوافع وأسباب متابعة أفراد العينة لقضايا التغييرات المناخية على المواقع الإخبارية؟

– ما هي أشكال تفاعل أفراد العينة مع موضوعات التغيرات المناخية عبر المواقع الإخبارية؟

– هل تسببت مواقع الأخبار في إحداث تأثيرات معرفية نابجة عن اعتماد أفراد العينة عليها في متابعة قضايا التغيرات المناخية؟

– ما أهم أسباب ومخاطر التغييرات المناخية، والحلول المقترحة لمواجهتها من وجهة نظر الجمهور أفراد العينة؟

– كيف يقيم الجمهور أداء المواقع الإخبارية في تناول قضايا التغييرات المناخية وأثر هذا التناول على وعي الجمهور؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستوى التماس المعلومات من المواقع الإخبارية ومستوى الوعي بمخاطر التغييرات المناخية لدى الجمهور المصري.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة قضايا التغييرات المناخية وبين مستوى الوعي بمخاطرها لدى الجمهور المصري.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع الأخبار، ودوافع التماس المعلومات حول قضايا التغييرات المناخية.

الفرض الرابع: الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الوعي بقضايا التغييرات المناخية، وذلك حسب المتغيرات (النوع، السن، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي).

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الوعي بقضايا التغييرات المناخية وفقاً للنوع.

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الوعي بقضايا التغييرات المناخية وفقاً للعمر.

ت- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الوعي بقضايا التغييرات المناخية وفقاً للمستوى التعليمي.

ث- توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في الوعي بقضايا التغييرات المناخية وفقاً للمستوى الاقتصادي.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري وصياغة مشكلتها، واختبار فروضها وتحليل نتائجها على **مدخل التماس المعلومات:** وتتعلق نظرية التماس المعلومات بمتلقي الاتصال (جمهور الوسيلة الإعلامية)، ويعرف التماس المعلومات: بأنه "الاكتساب الهادف للمعلومات من خلال اختيار مصادر معلومات مناسبة [23]، وتركز النظرية في البحث عن سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال، والتعرف على العوامل المؤثرة في هذا السلوك [24].، ويشير البعض إلى أن المعلومات عند التماسها يمكن أن تنقسم إلى نوع ين أساسيين: معلومات ذات صلة بالعمل Job Related K، ومعلومات عامة

Non Work Informatic أو حياتية قد تتعلق بالصحة، الاجتماعيات، التسلية وهكذا... [25].

وللنظرية عدة نماذج تفسر خطوات السلوك المعلوماتي، ومنها نموذج يشرح خطوات التماس المعلومات، وهي [26]:

1- الاحتياجات المعلوماتية: وتكون نتيجة لجهل الفرد بموضوع ما، أو نقص في المعرفة به، أو عدم التأكد من معلومة تخصه، أو التنبؤ بوقوع أزمة ما من الضروري اتخاذ اللازم نحوها.

2- المتطلبات المعلوماتية: وقد تكون مرادفة للخطوة الأولى إلا أنه في هذه الخطوة يكون الفرد قد حدد المواصفات المرغوبة لديه في وسيلة الالتماس.

3 - التماس المعلومات: ويتطلب القيام بعدة أنشطة تتمثل في اختيار مصدر المعلومة ثم التماس المعلومة وتقييم نتائج هذا الالتماس وتقرير مدى الحاجة لمصدر معلوماتي آخر.

4- استخدام المعلومة: وفيها يقوم الفرد باستخدام المعلومة التي حصل عليها، وقد يتولد نتيجة ذلك مشاعر أو أحاسيس أو تأثيرات أو يتجنب سلوكًا معينًا.

فروض نظرية التماس المعلومات: يفترض نموذج التماس المعلومات وجود حوافز ومنبّهات ومواقف تدفع الإنسان للسعي لطلب المعلومات من مصادرها المختلفة لمواجهة مشكلة ما، أو بمقارنتها بما لديه من معارف وخبرات سابقة بهدف اكتساب القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة. وقد يلجأ الفرد إلى استراتيجية البحث المجازف، التي تعتمد على مصدر معين أو عدة مصادر أساسية لجمع كل ما يمكنه من معلومات، ثم يتم تصنيفها وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة للشخص[27].

وترتبط دراسة التماس المعلومات واستخدامها على نطاق واسع بنظرية صناعة المعنى Making Sense Theory التي بلورها ديرفن Dervin (١٩٨٣)، حيث يشير لصناعة المعنى باعتبارها سلوكاً اتصالياً على المستوى المعرفي والسلوكي للفرد، في بناء

خبراته عن الأحداث عبر الزمان والمكان، وهي نظرية معنية بكيفية بناء المعلومات ومعالجتها واستخدامها ونشرها بين الأفراد، مثلها في ذلك مثل نموذج التماس المعرفة الذي يجعل البحث بديهيًا في حياة الفرد اليومية، على المستوى الشخصي والاجتماعي، لتساعده على اتخاذ القرارات في المواقف المتباينة[28]. وثمة بعض الفروض التي يمكن اختبارها والتحقق من مدى صحتها:

1- ملتمس المعلومات النشط يستطيع خلق بيئة معلوماتية فعالة لنفسه بغض النظر عما توفره له بيئته الأصلية من إمكانيات ومعارف.

2- توجد علاقة ارتباطية بين عدد سنوات خبرة الفرد في مجال عمله وخلفياته التعليمية وبين طرق التماسه للمعلومات من مصادرها المختلفة.

3- كلما زادت مهارة الفرد في جمع المعلومات، كلما كان أكثر نشاطاً في سلوك التماس المعلومات[29].

وسوف يتم اختبار فروض نظرية التماس المعلومات على موضوع تلك الدراسة بهدف قياس الدوافع التي تقف وراء حرص الجمهور المصري على التماس المعلومات حول قضايا التغيرات المناخية من المواقع الإخبارية في ذلك وربطها بالتساؤلات والفروض التي تهدف الدراسة للإجابة عليها واختبارها.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر الاجتماعية، ودراسة خصائص مجموعة معينة أو موقف معين [30]. وذلك من أجل تفسير تأثيرات التعرض للمواقع الاخبارية على الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدي الجمهور المصري.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، والذي يُعتبر من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإعلامية والبحوث الوصفية بشكل خاص، حيث إنه يعد من أهم المناهج التي يجب الاعتماد عليها لأنه يتميز بوصف الواقع ويستخدم مختلف الأساليب لاستقصاء الملاحظات عن طريق جمع البيانات والمعلومات المختلفة، وذلك بهدف الكشف عن الوضع القائم لمحاولة النهوض به، وفي هذا الإطار اتجهت الدراسة إلى مسح عينة من الجمهور المصري لتفسير تأثيرات التعرض للمواقع الاخبارية علي الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لديهم.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الجمهور المصري، وطبقت على عينة عمدية قوامها (300) مفردة من المتابعين للمواقع الإخبارية لتحقيق الهدف من الدراسة، بهدف التعرف على تأثيرات التعرض للمواقع الاخبارية علي الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لديهم.

أداة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبيان: وهي "وسيلة لجمع البيانات، أو أداة من أدوات الحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وتكون على شكل أسئلة توجه إلى عدد من الأفراد (عينة البحث) للإجابة عنها، واعتمدت الدراسة على استمارة استبيان إلكترونية (Online Questionnaire) وتوزيعها من قبل الباحث عبر التواصل الذاتي مع المبحوثين من الجمهور المصري عن طريق الإنترنت (الإيميل أو فيس بوك ماسنجر) بإرسال رابط الاستمارة على الرابط (https://drive.google.com). لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

اختبار الصدق والثبات

أ- اختبار الصدق

قام الباحث في هذه الدراسة بحساب درجة الصدق، والمقصود به هنا أن تقيس الأداة ما هو مطلوب قياسه من خلال الاعتماد على الاتساق بين إجابات الأسئلة التأكيدية التي تكررت في صحيفة الاستبيان وتم حساب نسبة الصدق في كل صحيفة باستخدام المعادلة الاتية:

نسبة الصدق = ن ث × 100 حيث لم يقل معامل الصدق عن 90% (وهي نسبة عالية توضح درجة الاتساق العالية بين إجابات المبحوثين).

ب-اختبار الثبات:

تم قياس اختبار ثبات الاستمارة، وذلك عن طريق استخدام إعادة القياس، حيث تم تطبيق الاستمارة على 30 مفردة بواقع 10% من عينة الدراسة بعد شهر، لإعادة الاختبار عليهم مرة أخرى لقياس معامل الثبات، وتم حسابه عن طريق معامل (Alpha Cronbach)، وقد أظهر اختبار كرونباخ ألفا حصول فقرات الاستبيان على معامل ثبات قيمته 89%، وهو ما يعد مؤشراً على ثبات الأداة، ويؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها، وتحليلها، واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "SPSS، لتفريغ البيانات، وحساب الفروق بين العوامل محل الدراسة، وهي:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient).
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة (Independent-sample T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Way Analysis of Variance)المعروف اختصارا بـ (ANOVA) لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة احصائياً.

المفاهيم الإجرائية

- **الوعي**: الفهم وسلامة الإدراك يقال وعى الشيء يعيه وعياً أي جمعه في وعاء، ووعى الحديث أي حفظه و فهمه و أدركه على حقيقته[31]. التعريف الإجرائي: يقصد به "مدى اكتساب الجمهور المصري لمجموعة من المفاهيم والاتجاهات والسلوكيات الصحيحة التي تقوده إلى التعامل السليم مع أخطار التغيرات المناخية؛ مما يؤدي إلى الحفاظ على سلامته وسلامة البيئة من حوله".
- **المواقع الإخبارية**: هي مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالموقع، إضافة إلى

نشـــر المقالات الخاصـــة بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى، وقد تعهد بعضـــها إلى عقد بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضـــوعات الصـــحفية الأخرى[32]. أما التعريف الإجرائي: "هي تلك المواقع على شـبكة الانترنت التي تتميز بسـرعتها في عرض مسـتجدات الأحداث ويسـتخدمها جمهور الإنترنت للوقوف على أهم الأحداث الجارية على الصعيد المحلي والعربي والعالمي".

- **التغيرات المناخية:** عرفت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) التغير المناخي بأنه تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغيرات في المعدل أو في الخصائص والتي تدوم لفترة طويلة عادة لعقود أو أكثر. ويشير إلي أي تغير في المناخ علي مر الزمن سـواء كان ذلك نتيجة للتغيرات الطبيعية أم الناجمة عن النشـاط البشـري[33]. ويعرف كذلك علي أنه تغيير أو اختلال في المعدل العام لمناخ الكرة الأرضـية وتأثر جميع الأنظمة الأرضـية بصـورة متباينة من مكان لآخر[34]. ويقصـد بالتغير المناخي في البحث الحالي: التغيرات في الخصـائص المناخية للكرة الأرضـية نتيجة للزيادات الحالية في نسـبة تركيز الغازات المتولدة عن عمليات الاحتراق في الغلاف الجوي بسبب الأنشـطة البشـرية التي ترفع من حرارة الجو والتي من أهمها ارتفاع درجة الحرارة واختلاف في كمية وأوقات سقوط الأمطار وزيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

نتائج الدراسة:

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة (ن= 300)

المتغيرات	الفئات	ك	%
النوع	ذكور	103	34.3
	إناث	197	65.7
	الإجمالي	**300**	**100**
العمر	من 18: 30 سنة	149	49.6
	من 31 : 45 سنة	76	25.4
	من 46 : 60 سنة	75	25
	الإجمالي	**300**	**100**
المستوى الدراسي	تعليم متوسط	26	8.7
	تعليم عالي	255	85
	دراسات عليا	19	6.3
	الإجمالي	**300**	**100**
مستوى دخل الأسرة شهرياً	أقل من 5 ألاف	94	31.4
	من 5 إلى 10 ألاف	142	47.3
	من 10 إلى 20 ألف	64	21.3
	الإجمالي	**300**	**100**

جدول رقم (2)

مدى متابعة المواقع الإخبارية

مدى متابعة المواقع الإخبارية	ك	%
بشكل غير منتظم	175	58.3
بشكل منتظم	125	41.7
الإجمالي	**300**	**100**

- يتابع النسبة الأكبر من المبحوثين المواقع الإخبارية (بشكل غير منتظم) بنسبة 58.3%، تلتها في المرتبة الثانية والأخيرة (بشكل منتظم) بنسبة 41.7%.
- وتشير النتائج إلى متوسطية درجة حرص المبحوثين على متابعة المواقع الإخبارية، ويمكن تفسير ذلك بتواجد منصات الكترونية أخرى على شبكة الإنترنت وأهمها مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءاً رئيسياً من روتين الحياة اليومي للجمهور.

جدول رقم (3)

مدى متابعة قضايا التغييرات المناخية عبر المواقع الإخبارية

مدى متابعة قضايا التغييرات المناخية عبر المواقع الإخبارية	ك	%
أحياناً	212	70.7
دائماً	54	18
نادراً	34	11.3
الإجمالي	**300**	**100**

- تحرص غالبية الجمهور المصري –عينة الدراسة– على متابعة قضايا التغييرات المناخية عبر المواقع الإخبارية "أحياناً" في المرتبة الأولى بنسبة (70.7%)، تلتها "دائماً" في المرتبة الثانية بنسبة (18%)، وأخيراً جاءت " نادراً" بنسبة (11.3%). وتشير النتائج في مجملها إلى أن غالبية المبحوثين أفراد العينة يتابعون قضايا وموضوعات التغيرات

المناخية على المواقع الإخبارية، مما يشير إلى الوعي بقضايا ومخاطر التغيرات المناخية التي يتعرض لها العالم، وكذلك كان الإعلان عن انعقاد مؤتمر التغيرات المناخية (COP27) بشرم الشيخ تأثيره في اهتمام الجمهور المصري بمتابعة الموضوعات الخاصة بتغيرات المناخ والمشكلات والقضايا المتعلقة به وفعاليات المؤتمر حيث اهتمت بالطبع الصحف والمواقع الإخبارية خاصة المصرية منها وكذلك العربية والأجنبية باستضافة مصر فعاليات هذا المؤتمر العالمي.

جدول رقم (4)

المواقع الإخبارية التي تتابع من خلالها قضايا التغييرات المناخية

المواقع الإخبارية التي تتابع من خلالها قضايا التغييرات المناخية	ك	%
المواقع الإخبارية الحكومية المصرية	117	39
المواقع الإخبارية الخاصة المصرية	90	30
المواقع الإخبارية العربية	63	21
المواقع الإخبارية الأجنبية	30	10
الإجمالي	**300**	**100**

- جاءت "المواقع الإخبارية الحكومية المصرية" في مقدمة المواقع الإخبارية التي يلتمس من خلالها الجمهور المصري –عينة الدراسة– المعلومات عن قضايا التغييرات المناخية بنسبة (39%)، تليها "المواقع الإخبارية الخاصة المصرية" في المركز الثاني بنسبة (30%)، ثم "المواقع الإخبارية العربية" في المركز الثالث بنسبة (21%)، ثم "المواقع الإخبارية الأجنبية" في المركز الرابع والأخير بنسبة (10%).
- تتفق النتائج مع دراسة (بريص، 2015) [35]، حيث أشارت إلى أن المواقع الإلكترونية الإخبارية جاءت في مقدمة الوسائل التي اعتمد عليها المبحوثون في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة، تلاها شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (5)
أهم المواقع الإخبارية التي تتابع من خلالها قضايا التغييرات المناخية

أهم المواقع الإخبارية التي تتابع من خلالها قضايا التغييرات المناخية	ك	%
موقع الأهرام المصرية	89	29.7
موقع الجمهورية	62	20.7
موقع صحيفة الوطن المصرية	53	17.7
موقع المصري اليوم	49	16.3
موقع البوابة نيوز	42	14
موقع اليوم السابع	35	11.7
موقع الدستور	31	10.3
موقع قناة العربية	24	8
موقع دويتشه فيله	24	8
موقع قناة سكاي نيوز	22	7.3
موقع مصراوي	21	7
موقع بي بي سي بالعربية	21	7
موقع الوفد	20	6.7
موقع أخبار اليوم	19	6.3
موقع سي إن إن بالعربية	19	6.3
موقع روسيا اليوم	14	4.7
موقع صحيفة الشروق المصرية	13	4.3
موقع قناة الجزيرة	11	3.7
موقع فرانس 24	4	1.3
ن	**300**	

- تصدر موقع "موقع الأهرام المصرية" أهم المواقع الإخبارية التي يتابع من خلالها الجمهور المصري –عينة الدراسة– قضايا التغييرات المناخية وذلك بنسبة (29.7%)، تلاه "موقع الجمهورية" بنسبة (20.7%)، ثم "موقع صحيفة الوطن المصرية" بنسبة (17.7%)، تلاه "موقع المصري اليوم" بنسبة (16.3%)، ثم "موقع البوابة نيوز" بنسبة (14%)، تلاه "موقع اليوم السابع" بنسبة (11.7%)، ثم "موقع الدستور" بنسبة (10.3%)، تلاه كلا من "موقع قناة العربية" و"موقع دويتشه فيله " بنسبة (8%) لكل منهما، بينما جاء "موقع قناة الجزيرة" في المركز الأخير بنسبة (3.7%). وتتفق النتائج بشكل عام مع نتائج الجدول السابق (4)، التي أشارت إلى تصدر "المواقع الحكومية المصرية" المواقع الإخبارية التي يلتمس من خلالها الجمهور المصري –عينة الدراسة– المعلومات عن قضايا التغييرات المناخية، تليها "المواقع الإخبارية الخاصة المصرية".
- تتفق النتائج مع دراسة (العزب وآخرون، 2021)[36]، التي أشارت إلى اهتمام صحيفة الأهرام المصرية بعرض قضية التغيرات المناخية في مقابل تراجع اهتمامها بقضايا التلوث بشكل عام.
- اختلفت النتائج جزئياً مع دراسة (عبدالعليم، 2022)[37]، التي أشارت إلى أن موقع "اليوم السابع" جاء في المرتبة الأولى في تغطية قضية التغيرات المناخية، تلاه موقع "المصري اليوم" في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة جاء موقع "الشروق".

جدول رقم (6)

أشكال المواد الإخبارية الخاصة بقضايا

التغيرات المناخية التي تفضل متابعتها على المواقع الإخبارية

الأشكال الإخبارية الخاصة بقضايا التغيرات المناخية	ك	%
الأخبار	182	61
التقارير	130	43
الدراسات والأبحاث	78	26
التحليلات والتعليقات	74	25
موضوعات النقاش الحر	70	23
التحقيقات	66	22
ن	**300**	

- جاءت "الأخبار" في مقدمة الأشكال الإخبارية الخاصة بقضايا التغيرات المناخية التي يفضل الجمهور المصري – عينة الدراسة- متابعتها على المواقع الإخبارية وذلك بنسبة (61%)، تلتها "التقارير" بنسبة (43%)، حيث أن متابعة قضايا تغيرات المناخ وتطوراتها يرتبط أكثر بالمواد الإخبارية التي ترصد دوماً تطورات المواقف والجهود المحلية والإقليمية والدولية في مواجهة الأخطار المختلفة للتغيرات المناخية، ثم جاءت "الدراسات والأبحاث" في المرتبة الثالثة بنسبة (26%)، تلتها "التحليلات والتعليقات" بنسبة (25%)، ثم "موضوعات النقاش الحر" بنسبة (23%)، وأخيراً جاءت "التحقيقات" بنسبة (22%).

- تتفق النتائج مع دراسة (بريص، 2015) [38]، التي أشارت إلى أن أشكال المواد الإخبارية جاءت في مقدمة المواد التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر المواقع الإلكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.
- تتفق النتائج جزئياً مع دراسة (عبدالعليم، 2022) [39]، التي أشارت إلى استحواذ التقرير الصحفي على المرتبة الأولى من بين الأشكال الصحفية الواردة في المواقع الإخبارية – عينة الدراسة– في تغطيته لقضية التغيرات المناخية.

جدول رقم (7)

دوافع متابعة قضايا التغيرات المناخية بالمواقع الإخبارية

دوافع متابعة قضايا التغيرات المناخية بالمواقع الإخبارية	ك	%
متابعة تفاصيل تلك الموضوعات	183	61.0
تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا	92	30.7
تعرض المواد الخاصة بقضايا التغيرات المناخية بطريقة جذابة	83	27.7
الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية	78	26.0
القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية	77	25.7
عرض تداعيات القضايا مدعومة بمواد فيلمية	37	12.3
ن	**300**	

- تصدر "متابعة تفاصيل تلك الموضوعات" دوافع متابعة قضايا التغيرات المناخية بالمواقع الإخبارية وجاء في المرتبة الأولى بنسبة (61%)، تلتها "تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا" بنسبة (30.7%)، ثم "تعرض المواد الخاصة بقضايا التغيرات المناخية بطريقة جذابة" بنسبة (27.7%)، تلاها "الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية" بنسبة (26%)، ثم "القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية" بنسبة (25.7%)، وأخيراً جاء دافع "عرض تداعيات القضايا

مدعومة بمواد فيلمية" بنسبة (12.3%). وتظهر النتائج تنوع دوافع متابعة المبحوثين قضايا التغيرات المناخية بالمواقع الإخبارية، من الحرص على متابعة كافة التفاصيل والتحليل العلمي الدقيق لجوانب قضايا التغيرات المناخية بها، وعرضها بطريقة جذابة، وثقة فيما تعرضه تلك المواقع الإخبارية بشأن قضايا البيئة والتغيرات المناخية.

جدول رقم (8)

أسباب تفضيل المواقع الإخبارية

في تشكيل معارف المبحوثين نحو قضايا التغيرات المناخية

أسباب تفضيل المواقع الإخبارية في تشكيل معارف المبحوثين نحو قضايا التغيرات المناخية	ك	%
سرعتها في نقل المعلومات والأخبار	183	61
تمكنني من استخدامها بكل يسر وسهولة	154	51.3
تجعلني على إطلاع بكل ما يجري بشأن التغيرات البيئية	126	42
احتوائها على الصور والفيديو الخاص بقضايا التغيرات البيئية	107	35.7
تشعرني بأني موصول مع الحدث المتعلق بالتغيرات البيئية	88	29.3
تعد متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية الأخرى	64	21.3
متابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول التغيرات البيئية	62	20.7
ن	300	

- جاء في مقدمة أسباب تفضيل المواقع الإخبارية في تشكيل معارف المبحوثين نحو قضايا التغيرات المناخية "سرعتها في نقل المعلومات والأخبار" بنسبة (61%)، تلتها "تمكنني من استخدامها بكل يسر وسهولة" بنسبة (51.3%)، ثم "تجعلني على إطلاع بكل ما يجري بشأن التغيرات البيئية" بنسبة (42%)، تلتها "احتوائها على الصور والفيديو الخاص بقضايا التغيرات البيئية" بنسبة (35.7%)، ثم "تشعرني بأني موصول مع الحدث المتعلق بالتغيرات البيئية" بنسبة (29.3%)، تلتها "تعد متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية الأخرى" بنسبة (21.3%)، وأخيراً جاءت "متابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول التغيرات البيئية" بنسبة (20.7%). وتؤكد النتائج على أهمية المواقع

الإخبارية كمصدر للمعلومات عن التغيرات المناخية لما تمتلكه من مزايا تقنية في سرعة نقل المعلومات والأخبار، وسهولة ويسر استخدامها وتنوع أشكال المعالجة لموضوعاتها، الأمر الذي يسهم في تشكيل معارف الجمهور نحو قضايا التغيرات المناخية ومن ثم بناء الوعي والثقافة البيئية لدى الجمهور مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

- تتفق النتائج مع دراسة (بريص، 2015)[40]، التي أشارت إلى اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية من أجل الحصول على المعلومات الخاصة بقضايا البيئة.

جدول رقم (9)

أشكال التفاعل مع الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية عبر المواقع الإخبارية

أشكال التفاعل مع الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية عبر المواقع الإخبارية	ك	%
أقرأها فقط	144	48
أخبر بها معارفي	91	30.3
أقوم بمشاركتها	34	11.4
أعلق عليها	22	7.3
عدم الاهتمام	9	3
الإجمالي	300	100

- تظهر النتائج تنوع أشكال تفاعل الجمهور المصري مع الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية عبر المواقع الإخبارية، حيث جاءت "أقرأها فقط" في صدارة أشكال التفاعل بنسبة (48%)، تلتها "أخبر بها معارفي" بنسبة (30.3%)، ثم "أقوم بمشاركتها" بنسبة (11.4%)، ثم "أعلق عليها" بنسبة (7.3%)، وأخيرا جاء "عدم الاهتمام" بنسبة (3%). وتؤكد النتائج على وعي الجمهور المصري وحرصه على القراءة الجيدة لموضوعات التغيرات المناخية بالمواقع الإخبارية قبل أن يخبر بها معارفه أو مشاركتها مع الآخرين.

– تتفق النتائج جزئياً مع دراسة (محمد، 2020)[41]، التي أشارت إلى ارتفاع نسبة مشاركة المبحوثين لمنشورات صفحة "اتحضر للأخضر" على مواقع التواصل الاجتماعي، وممارستهم للاتصال الشفهي الإلكتروني.

جدول رقم (10)

التأثيرات المعرفية للاعتماد على المواقع الإخبارية

في تشكيل معارف المبحوثين نحو قضايا التغيرات المناخية

التأثيرات المعرفية للاعتماد على المواقع الإخبارية في تشكيل معارف المبحوثين نحو قضايا التغيرات المناخية	ك	%
التعرف على ما يحدث للبيئة محلياً وإقليمياً ودولياً	204	68.0
التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق التي تتعرض للكوارث الناتجة عن التغيرات المناخية	147	49.0
اكتساب معلومات حول التغيرات المناخية	138	46.0
التعرف على تأثيرات التغيرات المناخية على البيئة	100	33.3
تنمية معلوماتي حول قضايا التغيرات المناخية	99	33.0
تشكيل مخزون ثقافي حول قضايا البيئة	93	31.0
معرفة حجم التأثيرات السلبية لسلوكيات لمواطنين في التعامل مع البيئة	92	30.7
توسيع أفقي حول قضية الاحتباس الحراري	44	14.7
ن	**300**	

– جاء "التعرف على ما يحدث للبيئة محلياً وإقليمياً ودولياً" في مقدمة التأثيرات المعرفية للاعتماد على المواقع الإخبارية في تشكيل معارف المبحوثين – عينة الدراسة– نحو قضايا التغيرات المناخية وذلك بنسبة (68%)، تلتها "التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق التي تتعرض للكوارث الناتجة عن التغيرات المناخية" بنسبة

(49%)، ثم "اكتساب معلومات حول التغيرات المناخية" بنسبة (46%)، تلتها "التعرف على تأثيرات التغيرات المناخية على البيئة" بنسبة (33.3%)، ثم "تنمية معلوماتي حول قضايا التغيرات المناخية" بنسبة (33%)، تلتها "تشكيل مخزون ثقافي حول قضايا البيئة" بنسبة (31%)، ثم " معرفة حجم التأثيرات السلبية لسلوكيات لمواطنين في التعامل مع البيئة" بنسبة (30.7%)، وأخيراً جاءت "توسيع أفقي حول قضية الاحتباس الحراري" بنسبة (14.7%).

- تتفق النتائج مع دراسة (بريص، 2015) [42]، التي أكدت على أن هناك تأثيرات معرفية ناتجة عن اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

جدول رقم (11)

مدى شعور المبحوثين بزيادة معلوماتهم عن

قضايا التغيرات المناخية بعد التعرض للمواقع الإخبارية

مدى شعور المبحوثين بزيادة معلوماتهم عن قضايا التغيرات المناخية	ك	%
بدرجة كبيرة	116	38.7
بدرجة متوسطة	184	61.3
بدرجة ضعيفة	-	-
الإجمالي	**300**	**100**

- أفادت النسبة الأكبر من المبحوثين أن زيادة معلوماتهم عن قضايا التغيرات المناخية نتيجة التعرض للمواقع الإخبارية جاءت في المرتبة الاولى "بدرجة متوسطة" بنسبة (61.3%)، تلتها في المرتبة الثانية والأخيرة "بدرجة كبيرة" بنسبة (38.7%).

– تتفق النتائج مع دراسة (بريص، 2015)[43]، التي أشارت إلى درجة كبيرة من إشباع المواقع الإلكترونية للفضول المعرفي لدى المبحوثين حول قضايا البيئة.

جدول رقم (12)

الأسباب المؤدية للتغييرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين

الأسباب المؤدية للتغييرات المناخية	ك	%
التلوث	214	71.3
الاحتباس الحراري	185	61.7
قطع الأشجار والغابات	171	57
غازات المصانع	159	53
عوادم السيارات	132	44
تخلخل طبقة الأوزون	131	43.7
استخدام الأسمدة الكيماوية	108	36
الانفجارات البركانية	98	32.7
العواصف الترابية	76	25.3
ندرة الأمطار والجفاف	62	20.7
انتشار الآفات والاوبئة	61	20.3
انقراض الانواع النباتية والحيوانية	59	19.7
الأمطار الحامضية	51	17
الفيضانات	39	13
ن	**300**	

– جاء "التلوث" في مقدمة الأسباب المؤدية للتغييرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين –عينة الدراسة– وذلك بنسبة (71.3%)، تلتها "الاحتباس الحراري" بنسبة

(61.7%)، ثم "قطع الأشجار والغابات" بنسبة (57%)، تلتها "غازات المصانع" بنسبة (53%)، ثم "عوادم السيارات" بنسبة (44%)، تلتها "تخلخل طبقة الأوزون" بنسبة (43.7%)، ثم "استخدام الأسمدة الكيماوية" بنسبة (36%)، ثم "الانفجارات البركانية" بنسبة (32.7%)، تلتها "العواصف الترابية" بنسبة (25.3%)، ثم "ندرة الأمطار والجفاف" بنسبة (20.7%)، ثم "أنتشار الآفات والاوبئة" بنسبة (20.3%)، تلتها "انقراض الانواع النباتية والحيوانية" بنسبة (19.7%)، ثم "الأمطار الحامضية" بنسبة (17%)، وأخيراً جاءت "الفيضانات" بنسبة (13%).

- وتلفت هذه النتائج النظر إلى تركيز المعالجة الإعلامية للمواقع الإخبارية في تناولها لقضية تغيرات المناخ على التلوث والاحتباس الحراري، وقطع الأشجار والغابات، وغازات المصانع في الوقت الذي يضعف اهتمامها بأسباب أخرى مثل انقراض الانواع النباتية والحيوانية، والأمطار الحامضية، والفيضانات كأسباب أخرى لحدوث التغيرات المناخية.

جدول رقم (13)

المخاطر العالمية المحتملة للتغييرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين

المخاطر العالمية المحتملة للتغييرات المناخية	ك	%
نقص إنتاجية المحاصيل الزراعية ونقص الغذاء في العالم	189	63
ارتفاع مستوى سطح البحار وغرق مساحات من الشواطئ	154	51.3
التعرض للسيول والأمطار والأعاصير المفاجئة	129	43
زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون	114	38
زيادة الاشعاعات الكونية الضارة على الأرض	108	36
زيادة انتشار بعض الأمراض مثل الملاريا وحمى الضنك	94	31.3
نقص الموارد المائية في العالم	86	28.7

المخاطر العالمية المحتملة للتغييرات المناخية	ك	%
تآكل الشواطئ الساحلية	80	26.7
تلف الشعاب المرجانية في البحار	39	13
زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون	9	3
ن	300	

- جاء "نقص إنتاجية المحاصيل الزراعية ونقص الغذاء في العالم" في مقدمة المخاطر العالمية المحتملة للتغييرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين – عينة الدراسة– وذلك بنسبة (63%)، تلتها "ارتفاع مستوى سطح البحار وغرق مساحات من الشواطئ" بنسبة (51.3%)، ثم "التعرض للسيول والأمطار والأعاصير المفاجئة" بنسبة (43%)، تلتها "زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون" بنسبة (38%)، ثم "زيادة الاشعاعات الكونية الضارة على الارض" بنسبة (36%)، تلتها "زيادة انتشار بعض الأمراض مثل الملاريا وحمى الضنك" بنسبة (31.3%)، ثم "نقص الموارد المائية في العالم" بنسبة (28.7%)، ثم "تآكل الشواطئ الساحلية" بنسبة (26.7%)، تلتها "تلف الشعاب المرجانية في البحار" بنسبة (13%)، وأخيراً "زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون" بنسبة (3%).
- تتفق النتائج مع دراسة (Sinead Boylan and others, 2018)[44]، التي أكدت على أن تغير المناخ يؤثر على الصحة من خلال تغيير انتشار وتوزيع الآثار الصحية البيئية الحالية، كما تسبب أحداث موجات الحر والجفاف وحرائق الغابات والعواصف والفيضانات في نيو ساوث ويلز عدداً كبيراً من الأمراض والإصابات والوفيات.

جدول رقم (14)

الحلول المقترحة لمواجهة آثار التغييرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين

الحلول المقترحة لمواجهة آثار التغييرات المناخية	ك	%
الحفاظ على المساحات الخضراء والغابات	215	72
زيادة استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة	171	57
ترشيد استهلاك الطاقة	134	45
التعاون والتنسيق الإقليمي والدولي	133	44
زيادة مساحات التشجير	133	44
التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد	126	42
إيقاف التصحر	102	34
تبني الاقتصاد الأخضر	89	30
ن	**300**	

– جاء "الحفاظ على المساحات الخضراء والغابات" في مقدمة الحلول المقترحة لمواجهة آثار التغييرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين – عينة الدراسة– وذلك بنسبة (72%)، تلتها "زيادة استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة" بنسبة (57%)، ثم "ترشيد استهلاك الطاقة" بنسبة (45%)، تلتها "التعاون والتنسيق الإقليمي والدولي" بنسبة (44%)، ثم "زيادة مساحات التشجير" بنسبة (44%)، تلتها "التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد" بنسبة (42%)، ثم "إيقاف التصحر" بنسبة (34%)، وأخيراً جاء "تبني الاقتصاد الأخضر" بنسبة (30%).

جدول رقم (15)

تقييم المبحوثين لتناول المواقع الإخبارية لقضية التغييرات المناخية

تقييم المبحوثين تناول المواقع الإخبارية لقضية التغييرات المناخية	جيد		متوسط		ضعيف		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الاطلاع على كافة وجهات النظر	181	60.3	98	32.7	21	7	2.53
ربط القضية بحياة الأفراد	169	56.3	102	34	29	9.7	2.47
حجم اهتمام المواقع الإخبارية بالقضية	144	48	134	44.7	22	7.3	2.41
العمق في تناول القضية	144	48	134	44.7	22	7.3	2.41
وعي الإعلاميين في المواقع الإخبارية بالقضية	154	51.3	109	36.3	37	12.3	2.39
متابعة المعلومات من مصادرها الرسمية	150	50	115	38.3	35	11.7	2.38
التغطية المستمرة والنقل الفوري للأحداث	141	47	132	44	27	9	2.38
الموضوعية والتوازن	149	49.7	112	37.3	39	13	2.37
مستوى الخبراء الذين تستعين بهم المواقع الإخبارية	145	48.3	122	40.7	33	11	2.37
تبسيط المعالجة للقضية في المواقع الإخبارية	141	47	114	38	45	15	2.32
التغطية المتكاملة	124	41.3	131	43.7	45	15	2.26
الثقة والمصداقية	111	37	150	50	39	13	2.24
الشكل والإخراج الفني	110	36.7	148	49.3	42	14	2.23

– تشير النتائج إلى تصدر "الاطلاع علي كافة وجهات النظر" تقييم المبحوثين- عينة الدراسة- لتناول المواقع الإخبارية لقضية التغييرات المناخية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.53)، تلتها "ربط القضية بحياة الأفراد" بمتوسط حسابي بلغ (2.47)، ثم كلا من "حجم اهتمام المواقع الإخبارية بالقضية"، والعمق في تناول القضية" بمتوسط حسابي بلغ (2.41) لكل منهما، تلتها "وعي الإعلاميين في المواقع الإخبارية بالقضية"

بمتوسط حسابي بلغ (2.39)، ثم كلا من "متابعة المعلومات من مصادرها الرسمية" و"التغطية المستمرة والنقل الفوري للأحداث" بمتوسط حسابي بلغ (2.38) لكل منهما، تلتها كلا من "الموضوعية والتوازن"، و"مستوى الخبراء الذين تستعين بهم المواقع الإخبارية" بمتوسط حسابي بلغ (2.37) لكل منهم، ثم "تبسيط المعالجة للقضية في المواقع الإخبارية"، بمتوسط حسابي بلغ (2.32)، تلتها "التغطية المتكاملة" بمتوسط حسابي بلغ (2.26)، ثم "الثقة والمصداقية" بمتوسط حسابي بلغ (2.24)، وأخيراً جاء "الشكل والإخراج الفني" بمتوسط حسابي بلغ (2.23).

- وتشير النتائج إلى أن المواقع الإخبارية في تناولها لقضية التغييرات المناخية اهتمت أكثر بعرض كافة وجهات النظر، وربط القضية بحياة الأفراد" حيث تميزت معالجة المواقع الإخبارية بالعمق في تناول القضية"، في المقابل تحتاج المواقع الإخبارية في تناولها لقضية التغييرات المناخية للاستعانة بالخبراء والمتخصصين في شئون البيئة لتبسيط المعالجة الإعلامية للقضية وأبعادها، ويعزز من الثقة والمصداقية في الوسيلة لدى الجمهور بما يساعد على تقوية دورها في نشر الوعي البيئي بالتغيرات المناخية لديهم.
- تتفق النتائج مع دراسة (محمد، 2020)[45]، التي أوصت بأهمية اشتراك الجمهور في الاتصال البيئي في تدعيم اتجاهات الجمهور نحو الاستدامة البيئية.
- تتفق النتائج كذلك مع دراسة (بريص، 2015) [46]، حيث بينت أن 49.6% من المبحوثين يرون ضرورة الاهتمام بالدقة والموضوعية كأهم مقترحات تطوير المواقع الإلكترونية بتناولها لقضايا البيئة.

جدول رقم (16)

مقترحات تطوير أداء المواقع الإخبارية في

التعامل مع قضايا التغيرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين

مقترحات تطوير أداء المواقع الإخبارية في التعامل مع قضايا التغيرات المناخية	ك	%
تسليط الضوء على الأزمات والكوارث التي تسببها تغيرات المناخ	195	65
تسليط الضوء على الجهود الدولية للحد من تغيرات المناخ	165	55
تطوير الإخراج الفني لمعالجة التغيرات المناخ	163	54.3
تسليط الضوء أكثر على قضية التغيرات المناخية	133	44.3
اختيار الخبراء الملائمين للتحدث حول التغيرات المناخية	99	33
تنمية معارف الإعلاميين حول تغيرات المناخ	99	33
تسليط الضوء على الجهود التي تبذل للحد من تغيرات المناخ	86	28.7
تبسيط المعالجة الإعلامية لتغيرات المناخ	86	28.7
تنمية وعي المواطنين بالآثار السلبية للتغيرات المناخية	70	23.3
ن	**300**	

– تصدر "تسليط الضوء على الأزمات والكوارث التي تسببها تغيرات المناخ" مقترحات تطوير أداء المواقع الإخبارية في التعامل مع قضايا التغيرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين – عينة الدراسة– بنسبة (65%)، تلتها "تسليط الضوء على الجهود الدولية للحد من تغيرات المناخ" بنسبة (55%)، ثم بفارق ضئيل "تطوير الإخراج الفني لمعالجة التغيرات المناخ" بنسبة (54.3%)، تلتها "تسليط الضوء أكثر على قضية التغيرات المناخية" بنسبة (44.3%)، ثم كلاً من "اختيار الخبراء الملائمين للتحدث حول التغيرات المناخية"، و"تنمية معارف الإعلاميين حول تغيرات المناخ" بنسبة (33%)

لكل منهما، تلتها كلاً من "تسليط الضوء على الجهود التي تبذل للحد من تغيرات المناخ"، و"تبسيط المعالجة الإعلامية لتغيرات المناخ" بنسبة (28.7%) لكل منهما، وأخيراً جاءت "تنمية وعي المواطنين بالآثار السلبية للتغيرات المناخية" بنسبة (23.3%).

- وترشد هذه النتائج إلى العناصر التي تسهم في تطوير أداء المواقع الإخبارية في المعالجة الإعلامية لقضية التغيرات المناخية على مستوى الشكل والمضمون. فيبدو أن تسليط الضوء على الأزمات والكوارث التي تسببها تغيرات المناخ، وتسليط الضوء على الجهود الدولية للحد من تغيرات المناخ من أهم مقترحات تطوير المضمون. وعلى مستوى الشكل يبدو أن تطوير الإخراج الفني من أهم أدوات الجذب في تناول قضايا التغيرات المناخية.

جدول رقم (17)

تأثيرات الاعتماد على المواقع الإخبارية في الوعي بمخاطر التغييرات المناخية

تأثيرات الاعتماد على المواقع الإخبارية في الوعي بمخاطر التغيرات المناخية	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
ساعدتني على فهم تأثير التغيرات المناخية علي الوضع البيئي المحلي	209	69.7	83	27.7	8	2.7	2.24
ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها	209	69.7	82	27.3	9	3	2.22
قدمت لي معلومات عن قضية التغيرات المناخية	211	70.3	81	27	8	2.7	2.21
أبرزت المشروعات والجهود الحكومية للحفاظ على البيئة من أخطار التغيرات المناخية.	183	61	98	32.7	19	6.3	2.01
جعلتني افهم طبيعة التحديات البيئة المحلية والدولية والإقليمية	182	60.7	103	34.3	15	5	2
ساهمت في التوجيه نحو أنماط سلوكية تدعم الحفاظ على البيئة وحمايتها من أخطار التغيرات المناخية	179	59.7	91	30.3	30	10	2

تأثيرات الاعتماد على المواقع الإخبارية في الوعي بمخاطر التغيرات المناخية	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
أوضحت العائد على الدولة من مواجهة أخطار التغيرات المناخية	173	57.7	98	32.7	29	9.7	1.9
جعلتني حريصاً على متابعة أخبار قضية لتغيرات المناخية	166	55.3	114	38	20	6.7	1.88
ساهمت في التعرف على المواقف المختلفة تجاه قضية التغيرات المناخية	169	56.3	106	35.3	25	8.3	1.85
شجعتني نحو دعم ومساندة الحكومة في مواجهة التغيرات المناخية	159	53	111	37	30	10	1.84
دعمت ثقتي بقدرة مشروعات الدولة البيئية على تحسين حياة المواطن نحو الأفضل	158	52.7	106	35.3	36	12	1.83
ساعدتني بالشعور بالتفاعل والمتابعة المستمرة لقضية التغيرات المناخية	161	53.7	119	39.7	20	6.7	1.77
ساهمت في تشكيل رأي تجاه قضية التغيرات المناخية	157	52.3	127	42.3	16	5.3	1.76
جعلتني أكون رأي سلبي عن آثار التغيرات المناخية على مستقبل البشرية	112	37.3	102	34	86	28.7	0.29
قللت من الاحساس بالقلق على مصر من التغيرات المناخية	112	37.3	126	42	62	20.7	0.21
أعطتني الإحساس بالأمل بمستقبل أفضل	113	37.7	129	43	58	19.3	0.19
دفعتني للبحث عن المزيد من المعلومات المتعلقة بقضية التغيرات المناخية	154	51.3	107	35.7	39	13	0.13

– جاءت "ساعدتني علي فهم تأثير التغيرات المناخية علي الوضع البيئي المحلي" في تأثيرات اعتماد المبحوثين –عينة الدراسة– على المواقع الإخبارية في الوعي بمخاطر التغييرات المناخية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.24)، تلتها "ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها" بمتوسط حسابي بلغ (2.22)، ثم "قدمت لي معلومات عن قضية التغيرات المناخية" بمتوسط حسابي بلغ (2.21)، تلتها "أبرزت المشروعات والجهود الحكومية

للحفاظ على البيئة من أخطار التغيرات المناخية" بمتوسط حسابي بلغ (2.01)، ثم كلا من "جعلتني افهم طبيعة التحديات البيئية المحلية والدولية والاقليمية" و"ساهمت في التوجيه نحو أنماط سلوكية تدعم الحفاظ على البيئة وحمايتها من أخطار التغيرات المناخية بمتوسط حسابي بلغ (2) لكل منهما، تلتها "أوضحت العائد على الدولة من مواجهة أخطار التغييرات المناخية" بمتوسط حسابي بلغ (1.9)، ثم "جعلتني حريصاً على متابعة أخبار قضية التغيرات المناخية" بمتوسط حسابي بلغ (1.88)، تلتها "ساهمت في التعرف على المواقف المختلفة تجاه قضية التغيرات المناخية" بمتوسط حسابي بلغ (1.85)، ثم شجعتني نحو دعم ومساندة الحكومة في مواجهة التغيرات المناخية" بمتوسط حسابي بلغ (1.84)، ثم "دعمت ثقتي بقدرة مشروعات الدولة البيئية على تحسين حياة المواطن نحو الأفضل" بمتوسط حسابي بلغ (1.83)، تلتها "ساعدتني بالشعور بالتفاعل والمتابعة المستمرة لقضية التغيرات المناخية" بمتوسط حسابي بلغ (1.77)، ثم "ساهمت في تشكيل رأي تجاه قضية التغيرات المناخية" بمتوسط حسابي بلغ (1.76)، تلتها "جعلتني أكون رأي سلبي عن آثار التغيرات المناخية على مستقبل البشرية" بمتوسط حسابي بلغ (0.29)، ثم جاءت "قللت من الاحساس بالقلق على مصر من التغيرات المناخية" بمتوسط حسابي بلغ (0.21)، تلتها "أعطتني الإحساس بالأمل بمستقبل أفضل" بمتوسط حسابي بلغ (0.19)، وأخيراً جاءت "دفعتني للبحث عن المزيد من المعلومات المتعلقة بقضية التغيرات المناخية" بمتوسط حسابي بلغ (0.13).

جدول رقم (18)

مدى مساهمة المواقع الإخبارية في مستوى الوعي بقضايا التغيرات المناخية

مدى مساهمة المواقع الإخبارية في مستوى الوعي بقضايا التغيرات المناخية	ك	%
بدرجة متوسطة	166	55.3
بدرجة كبيرة	119	39.7
بدرجة منخفضة	15	5
الإجمالي	**300**	**100**

- أشار غالبية المبحوثين –عينة الدراسة– من الجمهور المصري على أن مساهمة المواقع الإخبارية في مستوى الوعي بقضايا التغيرات المناخية جاءت "بدرجة متوسطة" بنسبة (55.3%)، تلتها في المرتبة الثانية "بدرجة كبيرة" بنسبة (39.7%)، وأخيراً جاءت "بدرجة منخفضة" بنسبة (5%)
- تتفق النتائج جزئياً مع دراسة (عثمان، 2017) [47]، التي أكدت على أن الإعلام الجديد لم يوظف بالشكل الأمثل للتوعية البيئية، ونشر الوعي بالمشكلات البيئية.
- تتفق النتائج كذلك مع دراسة (محمد، 2020)[48]، التي أشارت إلى فاعلية صفحة "اتحضر للأخضر" على مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على وعي المبحوثين البيئي ودعم التنمية المستدامة.

ثانياً: اختبار فروض الدراسة

جدول (19)

اختبار بيرسون للعلاقة الارتباطية بين مستوى التماس المعلومات من المواقع الإخبارية ومستوى الوعي بمخاطر التغييرات المناخية لدى الجمهور المصري

متابعة قضايا التغييرات المناخية	مستوى التماس المعلومات من المواقع الإخبارية	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
متابعة قضايا التغييرات المناخية	0.348	0.000

- يبين معامل الارتباط الخطي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المعلومات من المواقع الإخبارية ومستوى الوعي بمخاطر التغييرات المناخية لدى الجمهور المصري، حيث بلغت قيمة المعامل (0.348) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.000).
- وتوضح النتيجة السابقة صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المعلومات من المواقع الإخبارية ومستوى الوعي بمخاطر التغييرات المناخية لدى الجمهور المصري. ويتضح من ذلك أنه كلما زاد مستوى التماس المعلومات من المواقع الإخبارية زاد الوعي بمخاطر التغييرات المناخية لدى الجمهور المصري.

جدول (20)

اختبار بيرسون للعلاقة الارتباطية بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة قضايا التغييرات المناخية وبين مستوى الوعي بمخاطرها لدى الجمهور المصري.

الاعتماد على المواقع الإخبارية	مستوى الوعي بمخاطر قضايا التغييرات المناخية	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
الاعتماد على المواقع الإخبارية	0.245	0.000

- يبين معامل الارتباط الخطي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة قضايا التغييرات المناخية وبين مستوى الوعي بمخاطرها لدى الجمهور المصري، حيث بلغت قيمة المعامل (0.245) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.000).
- وتوضح النتيجة السابقة صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة قضايا التغييرات المناخية وبين مستوى الوعي بمخاطرها لدى الجمهور المصري. ويتضح من ذلك أنه كلما زادت درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة قضايا التغييرات المناخية زاد مستوى الوعي بمخاطرها لدى الجمهور المصري.

جدول (21)

اختبار بيرسون للعلاقة الارتباطية بين تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع الأخبار، ودوافع التماس المعلومات حول قضايا التغييرات المناخية

كثافة التعرض لمواقع الأخبار	دوافع التماس المعلومات حول قضايا التغييرات المناخية	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
كثافة التعرض لمواقع الأخبار	0.2.7	0.000

- يبين معامل الارتباط الخطي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع الأخبار، ودوافع التماس المعلومات حول قضايا التغييرات المناخية، حيث بلغت قيمة المعامل (0.207) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.000).
- وتوضح النتيجة السابقة صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع الأخبار، ودوافع التماس المعلومات حول قضايا التغييرات المناخية.
- ويتضح من ذلك أنه كلما زاد تعرض الجمهور المصري لمواقع الأخبار، زادت الدوافع نحو التماس المعلومات حول قضايا التغييرات المناخية.

جدول رقم (22)

اختبار الفروق بين المبحوثين في مستوى الوعي بقضايا التغييرات المناخية

مجموعات العينة		ن	المتوسط	الانحراف	الاختبار	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	103	2.418	0.33519	1.200 T=	0.231
	إناث	197	2.4673	0.33866		
العمر	من 18: 30 سنة	149	2.4437	0.32993	0.423 F=	0.655
	من 31 : 45 سنة	76	2.3843	0.47385		
	من 46 : 60 سنة	75	2.3895	0.3951		
مستوى دخل الأسرة شهرياً	أقل من 5 ألاف	94	2.4531	0.30079	0.265 F=	0.768
	من 5 إلى 10 ألاف	142	2.4732	0.37354		
	من 10 إلى 20 ألف	64	2.4231	0.31811		
المستوى التعليمي	تعليم متوسط	26	2.2919	0.23792	3.208 F=	0.042
	تعليم عالي	255	2.4667	0.33386		
	دراسات عليا	19	2.4489	0.45064		

- يوضح اختبار (ت) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث في مستوى الوعي بقضايا التغييرات المناخية، وكانت قيمة ت (1.200) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.231). وتوضح تلك النتيجة عدم صحة الفرض الثالث (أ): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي بقضايا التغييرات المناخية.
- تتفق النتائج مع دراسة (البلوشية، 2013) [49]، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معارف واتجاهات وسلوكيات الطلبة المتعلقة بالتغيرات المناخية يعزي لمتغير النوع.
- واتضح من خلال اختبار (ف) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأعمار المختلفة للمبحوثين في مستوى الوعي بقضايا التغييرات المناخية، كانت قيمة ف (0.423) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.655). وتوضح تلك النتيجة عدم صحة الفرض الثالث (ب): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من المستويات العمرية المختلفة في مستوى الوعي بقضايا التغييرات المناخية.
- واتضح من خلال اختبار (ف) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أصحاب المستويات الاقتصادية المختلفة في مستوى الوعي بقضايا التغييرات المناخية، كانت قيمة ف (0.265) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.768). وتوضح تلك النتيجة عدم صحة الفرض الثالث (ج): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من المستويات الاقتصادية المختلفة في مستوى الوعي بقضايا التغييرات المناخية.
- واتضح من خلال اختبار (ف) وجود فروق دالة إحصائياً بين أصحاب المستويات الدراسية المختلفة في مستوى الوعي بقضايا التغييرات المناخية، كانت قيمة ف (3.208) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.042). وتوضح تلك النتيجة

صحة الفرض الثالث (د): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من المستويات الدراسية المختلفة في مستوى الوعي بقضايا التغييرات المناخية.

جدول رقم (23)

اختبارLSD لمعنوية الفروق بين المبحوثين في مستوى الوعي بقضايا التغييرات المناخية باختلاف المستوى التعليمي

الوعي بقضايا التغيرات المناخية / المستوى التعليمي		الفرق بين المتوسطات	المعنوية
تعليم متوسط	تعليم عالي	-0.17481	0.012
تعليم عالي	دراسات عليا	0.01775	0.824
دراسات عليا	تعليم متوسط	0.15706	0.122

- أظهر اختبار LSD وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة المستوى التعليمي (تعليم متوسط) وفئة المستوى التعليمي (تعليم عالي) في تقييم في مستوى الوعي بقضايا التغيرات المناخية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (0.17481-) عند مستوى معنوية (0.012).
- بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة المستوى التعليمي (تعليم عالي) وفئة المستوى التعليمي (دراسات عليا) في تقييم في مستوى الوعي بقضايا التغيرات المناخية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (0.01775) عند مستوى معنوية (0.824).
- كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة المستوى التعليمي (دراسات عليا) وفئة المستوى التعليمي (تعليم متوسط) في تقييم في مستوى الوعي بقضايا التغيرات المناخية، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين(0.15706) عند مستوى معنوية (0.122).

ثالثاً: الخاتمة

تصاعد الاهتمام الإعلامي في الآونة الأخيرة بقضايا البيئة نتيجة الآثار السلبية والمدمرة للتغيرات المناخية التي يشهدها العالم، الأمر الذي استلزم قيام وسائل الإعلام بتسليط الضوء على المشكلات البيئية وأبرزها ظاهرة التغيرات المناخية، للتوعية بأخطارها ودور الفرد في النهوض بالبيئة وحمايتها والحفاظ عليها. وفي ضوء الطفرة التقنية التي شهدتها وسائل الإعلام، وتنامي الإمكانات في إتاحة المضامين الإعلامية وقدرات البحث عن المعلومات لدى الجمهور، جاءت أهمية التعرف على تأثير التعرض للمواقع الاخبارية على الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدي الجمهور المصري، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يتابع النسبة الأكبر من المبحوثين المواقع الإخبارية (بشكل غير منتظم) بنسبة 58.3%، تلتها في المرتبة الثانية والأخيرة (بشكل منتظم) بنسبة 41.7%.
- تحرص غالبية الجمهور المصري –عينة الدراسة– على متابعة قضايا التغييرات المناخية عبر المواقع الإخبارية "أحياناً" في المرتبة الأولى بنسبة (70.7%)، تلتها "دائماً" في المرتبة الثانية بنسبة (18%)، وأخيراً جاءت " نادراً" بنسبة (11.3%).
- جاءت "المواقع الإخبارية الحكومية المصرية" في مقدمة المواقع الإخبارية التي يلتمس من خلالها الجمهور المصري –عينة الدراسة– المعلومات عن قضايا التغييرات المناخية، تليها "المواقع الإخبارية الخاصة المصرية"، ثم "المواقع الإخبارية العربية"، ثم "المواقع الإخبارية الأجنبية" في المركز الأخير.
- تصدر موقع "موقع الأهرام المصرية" أهم المواقع الإخبارية التي يتابع من خلالها الجمهور المصري –عينة الدراسة– قضايا التغييرات المناخية، تلاه "موقع الجمهورية"، ثم "موقع

صحيفة الوطن المصرية"، و"موقع المصري اليوم" بينما جاء "موقع قناة الجزيرة" في المركز الأخير.

- جاءت "الأخبار" في مقدمة الأشكال الإخبارية الخاصة بقضايا التغيرات المناخية التي يفضل الجمهور المصري – عينة الدراسة- متابعتها على المواقع الإخبارية، تلتها "التقارير"، وأخيراً جاءت "التحقيقات".
- تصدر "متابعة تفاصيل تلك الموضوعات" دوافع متابعة قضايا التغيرات المناخية بالمواقع الإخبارية، تلتها "تقديم تحليل علمي دقيق لجوانب القضايا"، ثم "تعرض المواد الخاصة بقضايا التغيرات المناخية بطريقة جذابة"، تلاها "الثقة فيما تعرضه المواقع الإلكترونية حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية"، ثم "القوة في طرح الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية"، وأخيراً جاء دافع "عرض تداعيات القضايا مدعومة بمواد فيلمية".
- جاء في مقدمة أسباب تفضيل المواقع الإخبارية في تشكيل المبحوثين نحو قضايا التغيرات المناخية "سرعتها في نقل المعلومات والأخبار"، تلتها "تمكنني من استخدامها بكل يسر وسهولة"، ثم "تجعلني على إطلاع بكل ما يجري بشأن التغيرات البيئية"، تلتها "احتوائها على الصور والفيديو الخاص بقضايا التغيرات البيئية"، ثم "تشعرني بأني موصول مع الحدث المتعلق بالتغيرات البيئية"، تلتها "تعد متميزة إذا ما قورنت بالوسائل التقليدية الأخرى"، وأخيراً جاءت "متابعة آنية ولحظية لما تقدمه من معلومات حول التغيرات البيئية".
- تظهر النتائج تنوع أشكال تفاعل الجمهور المصري مع الموضوعات الخاصة بالتغيرات المناخية عبر المواقع الإخبارية، حيث جاءت "أقرأها فقط" في صدارة أشكال التفاعل، تلتها "أخبر بها معارفي"، ثم "أقوم بمشاركتها"، ثم "أعلق عليها"، وأخيراً جاء "عدم الاهتمام".

- جاء "التعرف على ما يحدث للبيئة محلياً وإقليمياً ودولياً" في مقدمة التأثيرات المعرفية للاعتماد على المواقع الإخبارية في تشكيل معارف المبحوثين – عينة الدراسة- نحو قضايا التغيرات المناخية، تلتها "التعرف على الظروف الحياتية التي يمر بها أهل المناطق التي تتعرض للكوارث الناتجة عن التغيرات المناخية"، ثم "اكتساب معلومات حول التغيرات المناخية"، تلتها "التعرف على تأثيرات التغيرات المناخية على البيئة"، ثم "تنمية معلوماتي حول قضايا التغيرات المناخية"، تلتها "تشكيل مخزون ثقافي حول قضايا البيئة"، ثم "معرفة حجم التأثيرات السلبية لسلوكيات لمواطنين في التعامل مع البيئة"، وأخيراً جاءت "توسيع أفقي حول قضية الاحتباس الحراري".
- أفادت النسبة الأكبر من المبحوثين أن زيادة معلوماتهم عن قضايا التغيرات المناخية نتيجة التعرض للمواقع الإخبارية جاءت في المرتبة الاولى "بدرجة متوسطة" بنسبة(61.3%)، تلتها في المرتبة الثانية والأخيرة "بدرجة كبيرة" بنسبة (38.7%).
- جاء "التلوث" في مقدمة الأسباب المؤدية للتغييرات المناخية، تلتها "الاحتباس الحراري"، ثم "قطع الأشجار والغابات"، تلتها "غازات المصانع"، ثم "عوادم السيارات"، تلتها "تخلخل طبقة الأوزون"، ثم "استخدام الأسمدة الكيماوية"، ثم "الانفجارات البركانية"، تلتها "العواصف الترابية"، ثم "ندرة الأمطار والجفاف"، ثم "انتشار الآفات والاوبئة"، تلتها "انقراض الانواع النباتية والحيوانية"، ثم "الأمطار الحامضية"، وأخيراً جاءت "الفيضانات".
- جاء "نقص إنتاجية المحاصيل الزراعية ونقص الغذاء في العالم" في مقدمة المخاطر العالمية المحتملة للتغييرات المناخية، تلتها "ارتفاع مستوى سطح البحار وغرق مساحات من الشواطئ"، ثم "التعرض للسيول والأمطار والأعاصير المفاجئة"، تلتها "زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون"، ثم "زيادة الاشعاعات الكونية الضارة على الارض"، تلتها "زيادة

انتشار بعض الأمراض مثل الملاريا وحمى الضنك"، ثم "نقص الموارد المائية في العالم"، ثم "تآكل الشواطئ الساحلية"، تلتها "تلف الشعاب المرجانية في البحار"، وأخيراً "زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون".

- جاء "الحفاظ على المساحات الخضراء والغابات" في مقدمة الحلول المقترحة لمواجهة آثار التغييرات المناخية، تلتها "زيادة استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة"، ثم "ترشيد استهلاك الطاقة"، تلتها "التعاون والتنسيق الإقليمي والدولي"، ثم "زيادة مساحات التشجير"، تلتها "التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد"، ثم "إيقاف التصحر"، وأخيراً جاء "تبني الاقتصاد الأخضر".
- تصدر "الاطلاع علي كافة وجهات النظر" تقييم المبحوثين لتناول المواقع الإخبارية لقضية التغييرات المناخية، تلتها "ربط القضية بحياة الأفراد"، ثم كلا من "حجم اهتمام المواقع الإخبارية بالقضية"، والعمق في تناول القضية"، تلتها "وعي الإعلاميين في المواقع الإخبارية بالقضية"، ثم كلا من "متابعة المعلومات من مصادرها الرسمية" و"التغطية المستمرة والنقل الفوري للأحداث"، تلتها كلا من "الموضوعية والتوازن"، و"مستوى الخبراء الذين تستعين بهم المواقع الإخبارية"، ثم "تبسيط المعالجة للقضية في المواقع الإخبارية"، تلتها "التغطية المتكاملة"، ثم "الثقة والمصداقية"، وأخيراً جاء "الشكل والإخراج الفني".
- تصدر "تسليط الضوء على الأزمات والكوارث التي تسببها تغيرات المناخ" مقترحات تطوير أداء المواقع الإخبارية في التعامل مع قضايا التغيرات المناخية، تلتها "تسليط الضوء على الجهود الدولية للحد من تغيرات المناخ"، ثم "تطوير الإخراج الفني لمعالجة التغيرات المناخ"، تلتها "تسليط الضوء أكثر على قضية التغيرات المناخية"، ثم كلاً من "اختيار الخبراء الملائمين للتحدث حول التغيرات المناخية"، و"تنمية معارف الإعلاميين حول

تغيرات المناخ"، تلتها كلاً من "تسليط الضوء على الجهود التي تبذل للحد من تغيرات المناخ"، و"تبسيط المعالجة الإعلامية لتغيرات المناخ"، وأخيراً جاءت "تنمية وعي المواطنين بالآثار السلبية للتغيرات المناخية".

- جاءت "ساعدتني علي فهم تأثير التغيرات المناخية علي الوضع البيئي المحلي" في تأثيرات الاعتماد على المواقع الإخبارية في الوعي بمخاطر التغييرات المناخية، تلتها "ساعدتني في فهم الأحداث وتفسيرها"، ثم "قدمت لي معلومات عن قضية التغيرات المناخية"، تلتها "أبرزت المشروعات والجهود الحكومية للحفاظ على البيئة من أخطار التغيرات المناخية"، ثم كلا من "جعلتني افهم طبيعة التحديات البيئية المحلية والدولية والاقليمية" و"ساهمت في التوجيه نحو أنماط سلوكية تدعم الحفاظ على البيئة وحمايتها من أخطار التغيرات المناخية، تلتها "أوضحت العائد على الدولة من مواجهة أخطار التغييرات المناخية"، وأخيراً جاءت "دفعتني للبحث عن المزيد من المعلومات المتعلقة بقضية التغيرات المناخية".
- أشار غالبية المبحوثين –عينة الدراسة– من الجمهور المصري على أن مساهمة المواقع الإخبارية في مستوى الوعي بقضايا التغيرات المناخية وأهمية الحفاظ على البيئة جاءت "بدرجة متوسطة" بنسبة (55.3%)، تلتها في المرتبة الثانية "بدرجة كبيرة" بنسبة (39.7%)، وأخيراً جاءت "بدرجة منخفضة" بنسبة (5%)
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس المعلومات من المواقع الإخبارية ومستوى الوعي بمخاطر التغييرات المناخية لدى الجمهور المصري.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية في متابعة قضايا التغييرات المناخية وبين مستوى الوعي بمخاطرها لدى الجمهور المصري.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع الأخبار، ودوافع التماس المعلومات حول قضايا التغييرات المناخية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مستوى الوعي بقضايا التغيرات المناخية وفقاً لمتغيرات (النوع، العمر، المستوى الاقتصادي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من المستويات الدراسية المختلفة في مستوى الوعي بقضايا التغيرات المناخية وأهمية الحافظ على البيئة.

وبناء على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات:

- وضع استراتيجية بيئية، يتعامل معها الإعلام المصري عامة، والالكتروني خاصة مع تحليل شامل لهذه المشكلات والقضايا البيئية، يسهم في تحديد الأهداف والاحتياجات المطلوبة من وسائل الإعلام.
- ضرورة التنسيق بين الجهات البحثية والعلمية وبين وسائل الاعلام بهدف دعم وسائل الاعلام بقاعدة بيانات بيئية متطورة عن قضية التغيرات المناخية.
- تعزيز قدرات الإعلام البيئي في مصر، والعمل على اشراك الجمهور في الاتصالات البيئية لتشجيع التفاعل بين الجمهور، لإحداث التغير السلوكي وتبني الجمهور لقيم حماية البيئة والحفاظ عليها.
- ضرورة تطوير أداء المواقع الإخبارية والاستعانة بالخبراء والمتخصصين حتى يتم عرض قضية التغيرات المناخية بشكل مبسط وسهل. مع تدعيمها بوسائل الإبراز لتحقيق عنصر الجذب والتشويق للجمهور.
- الاهتمام باستطلاع آراء واتجاهات الجمهور بشكل دوري في المعالجات الإعلامية المقدمة عن القضايا البيئية عامة والتغييرات المناخية خاصة في المواقع الإخبارية المختلفة. والاهتمام بربط موضوعات وقضايا البيئة بالسياق العام وظروف المجتمع وأهدافه

وسياساته وبرامجه، ولا تكون بمعزل عن موضوعات وقضايا التنمية الشاملة، للتأكيد على علاقة التأثير والتأثر بين القضايا المجتمعية المختلفة ومنها القضايا البيئية وعلى رأسها قضية التغيرات المناخية.

- استغلال انعقاد مؤتمر التغيرات المناخية (COP27) الجاري انعقاده في مصر لرفع مستوى الوعي لدى الجمهور عن القضية عبر حملات إعلامية تستهدف التعريف بظاهرة التغير المناخي وآثرها على كافة القطاعات وكيفية مواجهتها والتكيف والتخفيف من آثارها، تستغل فيها وسائل الإعلام والمناهج الدراسية. وصولاً لمجتمع واعٍ بالقضايا البيئية.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية بالتطبيق على شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف على تأثيرها على وعي الجمهور بكافة فئاته بقضايا التغيرات المناخية وأخطارها على الفرد والمجتمع.

قائمة المراجع

([1]) Dryzek, John S., Richard B. Norgaard, and David Schlosberg., **the Oxford Handbook of Climate Change and Society**. New York, NY: Oxford University Press. 2011, p.3.

([2]) إسلام سعد عبدالله عبدالرحمن عز، دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في تشكيل معارف وإتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مخاطر التغيرات المناخية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع19، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2020، ص326.

([3]) الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، **مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27) مصر 2022**، بتاريخ 12 مايو 2022، متاح على الرابط: https://2u.pw/8tUJV

([4]) مجاني باديس، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجزائر جامعة الحاج لخضر باتنه 1، العدد 30 سبتمبر 2017، ص ص 367 -382.

([5]) الهيئة العامة للاستعلامات، **توصيات المؤتمر العلمي الدولي الثالث للبيئة والتنمية المستدامة بعنوان "تغير المناخ: التحديات والمواجهة**، الذي نظمته جامعة الأزهر في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر 2021، متاح على الرابط: https://2u.pw/0mnlm.

([6]) Xigen Li., (2014). Perceived channel efficiency and motivation and orientation of information seeking as predictors of media dependency. **Telematics and Informatics**, 31, p.630.

([7])جيهان عبد الحميد عبد العزيز حنفي، معالجة الاعلام الرقمي لمخاطر التغيرات المناخية "دراسة تحليلية للمحتوى الرقمي عبر اليوتيوب"، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، ع80، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، يوليو/ سبتمبر 2022م ص ص 531-578.

([8]) عبدالعليم، مصطفى عبدالحي(2022). أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية: دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع61 ,ج3، جامعة الأزهر: كلية الإعلام بالقاهرة، ص ص 1537 -1576..

([9]) Hase, Valerie et al. "Climate change in news media across the globe: An automated analysis of issue attention and themes in climate change

coverage in 10 countries (2006–2018)." **Global Environmental Change**, Vol. 70, (2021).

([10]) العزب، أمل أحمد حسن، وإبراهيم، محمد معوض، حويحى، محمود أحمد(2021). المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية، **مجلة العلوم البيئية**، مج 50، عدد10، ج2، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية.

([11]) Maran, Daniela Acquadro and Tatiana Begotti. "Media Exposure to Climate Change, Anxiety, and Efficacy Beliefs in a Sample of Italian University Students." **International Journal of Environmental Research and Public Health** 18 (2021).

([12]) محمد، مروة صبحي(2020) دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة "اتحضر للأخضر"، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع 55 , ج 3، جامعة الأزهر: كلية الإعلام بالقاهرة، ص ص 1764 – 1681.

([13]) Balarabe, Usman Bello and Yakubu Gambo Hamza. "Climate Change: Media Coverage and Perspectives of Climate Change in Kano, Nigeria."**Journal of Energy Research and Reviews**
, 6 (2): 11-19, (2020).

([14]) Jie Xiong, Haohuan Fu (2019), What Framework Promotes Saliency of Climate Change Issues on Online Public Agenda: A Quantitative Study of Online Knowledge Community Quora, **ESSCA School of Management**, Tsinghua University March 2019 Sustainability 11(6):1619.

([15]) خلود عبد الله محمد ملياني، الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، ع66، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2019م.

([16]) Sinead Boylan and others(2018), **A conceptual framework for climate change**, **health and wellbeing in NSW**, Australia, Published 6 December2018. https://doi.org/10.17061/phrp2841826.

([17]) عثمان، نصر الدين عبد القادر (2017). توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة – الوعي البيئي أنموذجًا : دراسة ميدانية , **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، مج5 , ع15، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ص 157 -196.

([18])نور، وداد محي الدين محمد (2017). دور الاعلام المتخصص في رفع الوعي البيئي: دراسة مسحية على قضايا البيئة، مجلة البحر الأحمر للعلوم الإنسانية، السودان، جامعة البحر الأحمر، العدد3، ص ص 85-106.

([19])حنان محمد إسماعيل حسنين، "دور وسائل الاعلام في تنمية الاهتمام البيئي لدى الجمهور المصري: دراسة في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة – كلية الإعلام – مركز بحوث الرأي العام، مج14 ,ع2، يونيو 2015 ص ص 413-516

([20]) بريص، محمود سلمان(2015). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية أصول الدين.

([21]) البلوشية، مريم بنت يوسف بن حسن البلوشي(2013). أثر استخدام الفيسبوك في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة السلطان قابوس: كلية التربية عمان.

([22]) البرنامج المصري للتربية البيئية والتواصل مع المجتمع المحلي، **تغير المناخ: لماذا يتغير المناخ؟**، جهاز شئون البيئة، القاهرة، 2008، ص ص47-50.

([23]) Rajiv N. Rimal achieving improvements In Overall Health Orientation Effects of Campaign Exposure, Information Seeking and Health Media Use, **Communication Research**, vol .26No .3 June1999, p: 320.

([24]) سمر صبري صادق، العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات عبر مواقع الفيس بوك وقت الأزمات وإدراكهم للأزمة: دراسة ميدانية لأزمة استاد بورسعيد، **حوليات آداب عين شمس**، المجلد 43، أكتوبر – ديسمبر 2015 ، ص 529.

([25]) Reijo Savolainen, **Everyday Life Information Seeking**, Encyclopedia of Library and Information Sciences 3 rd. ,2009, DOI: 10.1081/E-ELIS3-120043920

([26]) مي مصطفى عبد الرازق، التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الأحداث الجارية من حسابات وكالات الأنباء بمواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة الرأي العام**، جامعة القاهرة، ع 4 ،2016م، ص 292 بتصرف.

([27]) حسن مكاوي، ليلى حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط١٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٦، ص ٣٣٨.

([28]) Tubachi, Padmavati. "Information seeking behavior: An overview." **Retrieved June** 8 (2018): 2020.

([29]) Kuhlthau, Carol C. 2007. "Reflections on the Development of the Model of the Information Search process (ISP): Excerpts from the Lazerow Lecture, University of Kentucky." **American Society for Information Science and Technology** 33(5): 32-37.

([30]) شفيق، محمد، (2000). **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، الإسكندرية: عالم الكتب، ص198.

([31]) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوجيز**، القاهرة: دار التحرير للطباعة والنشر، 1980، ص675.

([32]) عبد الرازق الدليمى، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، عمان: دار وائل للنشر، 2010، ص173.

([33]) Oruonye, E. D. (2011). An assessment of the level of awareness of the effects of climate change among students of tertiary institutions in Jalingo Metropolis, Taraba State Nigeria. **Journal of Geography and Regional Planning**, 4(9), 515.

([34]) قناوي حسين احمد محمد، مدخل عن التغيرات المناخية وآثارها، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، كلية الآداب، العدد (40)، 2016، ص243.

([35]) بريص، محمود سلمان(2015). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية، **مرجع سابق**.

([36]) العزب، أمل أحمد حسن، وإبراهيم، محمد معوض، حويحى، محمود أحمد(2021). المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية، **مرجع سابق**.

([37]) عبدالعليم، مصطفى عبدالحي(2022). أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية: دراسة تحليلية، **مرجع سابق**، ص ص 1537- 1576..

([38]) بريص، محمود سلمان(2015). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية، **مرجع سابق**.

([39]) عبدالعليم، مصطفى عبدالحي(2022). أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية: دراسة تحليلية، **مرجع سابق**، ص ص 1537- 1576..

([40]) بريص، محمود سلمان(2015). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية، **مرجع سابق**.

([41]) محمد، مروة صبحي(2020) دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة "اتحضر للأخضر"، **مرجع سابق**، ص ص 1764 – 1681.

([42]) بريص، محمود سلمان(2015). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية، **مرجع سابق**.

([43]) بريص، محمود سلمان(2015). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية، **مرجع سابق**.

([44]) Sinead Boylan and others(2018), A conceptual framework for climate change, health and wellbeing in NSW, **Op**.**Cit**.

([45]) محمد، مروة صبحي(2020) دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة "اتحضر للأخضر"، **مرجع سابق**، ص ص 1764 – 1681.

([46]) بريص، محمود سلمان(2015). اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية، **مرجع سابق**.

([47]) عثمان، نصر الدين عبد القادر (2017). توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة – الوعي البيئي أنموذجًا : دراسة ميدانية , **مرجع سابق**، ص ص 157 -196.

([48]) محمد، مروة صبحي(2020) دور الصفحات الرسمية المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التنمية البيئية المستدامة بالتطبيق على صفحة "اتحضر للأخضر"، **مرجع سابق**، ص ص 1764 – 1681.

([49]) البلوشية، مريم بنت يوسف بن حسن البلوشي(2013). أثر استخدام الفيسبوك في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التعلم، **مرجع سابق**.